

الثقافة دعامة

أساسية للارتقاء

بالمشروع

الديمقراطي

التمهوي

يراهن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، من خلال الدعوة إلى عقد ملتقى للمثقفين والمتقنين المنتخبين إليه أو المتعاطفين، تنظيميا وثقافيا وسياسيا، معه، أو الذين يشتركون معه في الأفق الثقافي الإنساني، الديموقراطي التقدمي، على توفير الشروط المناسبة لخلق نقاش وطني عميق بين الفاعلين، الحاضرين منهم أو الذين سيتفاعلون من بعد الملتقى.

ومن هنا، فالإتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الذي اعتبر دوماً أن الثقافة محرك تاريخي جوهري، وبنى مشروعه المجتمعي على كون بناء الإنسان مسألة ثقافية، في جوهرها، لا يمكنه أن يتصور مجتمعا مغربيا حديثا وديموقراطيا يسير باتجاه التاريخ، وقادر على تمكك تقدم البشرية في كل المجالات، إن نحن أسقطنا من المعادلة دور الثقافة والمثقفين في سبر أغوار المكتبات التاريخية للمرحلة الحالية والمستقبل المنظور.

لقد هيا الاتحاد الظروف لعقد اللقاء، في احترام تام ودقيق لحرية المثقفين والمتقنين والمبدعين والمبدعات، وكل العاملين في حقل الإنتاج الرمزي، كما هيا أرضية (انظر داخل العدد) يرى أن رهانها هو المساهمة في إثارة الأسئلة، كما ترسخت قناعاتها لدى حزب وطني، تقدمي ديموقراطي بانديفاعا إنسانية ثابتة منذ ما يزيد عن ستين سنة. حزب، ظل يعتبر بأن الثقافة بند إجباري في بناء الهوية الفكرية لاختياره السياسي، وأن الثقافة عنصر حاسم في بناء التمييز الضروري بين المشاريع السياسية للأحزاب في بلادنا وفي العالم، حزب يعتبر أن تنشيط هذا التمايز مهمة إجبارية في تطوير المغامرة الإنسانية للمغربي والمغربية.

وتكمن أهمية اللحظة، في كون الحقل الثقافي الوطني، الذي راكمتها ثقافيا، ماديا ولا ماديًا في الوقت نفسه، يحتاج إلى تفكير جماعي، مسؤول، من داخل الزمن المغربي الأثني، يشمل استبطان المنجزات، والتطلع إلى الارتقاء بها، كما يعمل على تفعيل العقل الجماعي واستنهاض الإرادة المشتركة، في مساهمة الواقع نفسه، واحترام أسئلة جديدة، تفتح آفاق وانتظارات مستقبلية، فرضتها الدينامية الكبيرة التي يخضع لها العالم.

إن الملتقى كما يريده الاتحاد باعتباره مثقفا جماعيا، هو لحظة وطنية من أجل النظر في الأسئلة الوطنية على ضوء الخصوصية الضرورية في رسم السبيل المغربي في تخصيب الهوية، ورسم طريق المساهمة في المسيرة الإنسانية بما صلقلناها، أمة ووطن، من أجوبة ومن منجز ثقافي وروحي في كل مناحي الإنتاج الرمزي واللامادي.

ونحن نعتبر بأن المغرب، من خلال دستورته، قد مكن نفسه من متن ثقافي رفيع، وتواصل لهويته المتوافق عليها وطنيا، يستوجب تفعيل مضامينه إعمال العقل والنقاش الجماهيري لتنزيل الهندسة الدستورية في المجال الثقافي، وعليه لا بد من أن يحتل البعد الدستوري في المجال الثقافي حظه من الجهد الفكري والعقلاني الجماعي.

كما يعتبر الاتحاد أن الإشعاع الوطني الشامل والحضور الذي يسعى من خلاله المغرب إلى الحضور الإقليمي والدولي الوزن، من خلال ثرائه الثقافي ونبوغه الحضاري، وقيمه الروحية وتدينه الفريد، تلزمه بديبلوماسية ثقافية متعددة الأطراف والأبعاد، لا بد أن يكون للمثقفين دور حاسم فيها.

وعليه فإن البعد الدبلوماسي للثقافة سيحضر بقوة في نقاشات المثقفين والمتقنين من خلال الدرس والتحفيز والبحث عن أنجع السبل للمساهمة الفعالة في إشعاع البلاد.

ولا يمكن، في سياق البحث عن الأجوبة على كل ما يطرحه واقعنا الثقافي، أن نخفل عن ضرورة الارتقاء ببعض فضاءات الفعل الثقافي وهندساته، من قبيل اتحاد كتاب المغرب، والذي صار من الضروري إخراجها من حالة اليباس المؤسسي الذي يعيشه، وتنشيطه ليلعب دوره المطلوب في هذه المسيرة الثقافية، باعتباره إرثا ثقافيا وطنيا، ومؤسسة بتاريخ نوعي مشرف، ومخاطبا ثقافيا لصاحب القرار، وحصنا للتنوع والترقية الثقافية على المواطنة والديموقراطية وقيم الفعل الجماعي.

نحن في الاتحاد ندرك، بفعل ربط جدلي دائم بين دور المثقفين ومنظماتهم وبين تعبيرات المجتمع الأخرى، أن اتحاد كتاب المغرب جزء من حيوية كبرى، وجزء من التنسيق الثقافي العام، في محيطنا العربي الإسلامي الأمازيغي والإفريقي المتوسطي.. بكل ما يعنيه ذلك من مهام جسيمة ملقاة على المثقفين، وعلى منظماتهم العديدة..

وهو الأفق الذي يستحضر كذلك الفعل الجماعي في توضيح العلاقة بين الأهداف الوطنية الشاملة، والتعددية الثقافية المنتجة والمثابرة التنظيمية للمناضل المثقف والمثقف الماضل في تحديد المساهمة الأطراف المدنية، في هاته المسيرة الوطنية الشاملة.

العثور على أسلحة وذخيرة نارية في منطقة جبلية على الحدود مع الجزائر



تسخير كلاب مدربة

وربوتات لرصد الأجسام الناسفة مكن من تحديد مخبأ الأسلحة في أكياس بلاستيكية وجرائد ورقية منشورة بدولة مالي

بنادق كلاشينكوف

وعشرة مسدسات من أنواع مختلفة وكمية كبيرة من الخرطيش قيادي من «داعش» أرسل إحداثيات المكان إلى الخلية التي تم تفكيكها يوم الأربعاء

السبت/الاحد 23/22 نونبر 2024 الموافق 24/23 جمادى الاولى 1445 العدد 13.972

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة الاتحاد
الاشتراكي



الثمان: 4 دراهم

جبهة الإنقاذ الوطني في سوريا تتهم النظام الجزائري بالمشاركة في مذبحه العصر



في ندوة منظمة النساء الاتحاديات حول الخبرة الجينية وإثبات النسب



التضخم في ارتفاع مستمر وقفه الغذاء ترهق جيوب المغاربة أسعار السمك واللحوم والخضر تشتعل في الأسواق وتندبر رمضان ساخن



الجيش الملكي ينتظر الرجاء في كلاسكو حارق والوداد يبحث عن فوز جديد أمام الكوديم



يحل فريق الرجاء الرياضي ضيفا ثقيلا على الجيش الملكي، يوم غد الأحد، في قمة مقبرة بالجولة 22 من الدوري الاحترافي الأول، بين طامح في التعويض وآخر يستهدف مواصلة الانتصارات.

وسيقام هذا الكلاسكو على أرضية الملعب البلدي بالقينطرة، إذ يحتل الجيش المركز الثالث برصيد 37 نقطة، ويسعى إلى تعويض خسارته خلال الأسبوع الماضي أمام الفتح الرياضي.

وفي المقابل، يدخل الرجاء، الذي يحتل المركز السابع برصيد 31 نقطة، المواجهة بمعنويات عالية، عقب فوزه على شباب السوالم في الجولة الماضية.

صفحة 02

صفحة 11

رؤساء الشؤون الخارجية بالبرلمانات الإفريقية يؤكدون رفضهم القاطع للانفصال ومدبريه ومنفديه

اليقظة الأمنية المغربية، تطلق فعاليتها ضد «الذئاب المنفردة»



طالع السعود الأطلسي

الجهاز الأمني المغربي المختص في مكافحة الإرهاب تمكن من تجنيد المغرب خطر تهديد إرهابي كان قيد التشكل ضد أمن المغرب وسلامة مواطنيه.

«المكتب المركزي للأبحاث القضائية»

أعلن في بلاغ له صباح الأربعاء الماضي عن اعتقال اثني عشر فرادا، في عدة مدن مغربية، من بينها طنجة في الشمال والعيون في الضواحي المغربية، مشنبتين بالتخصيص لأعمال إرهابية ضد قوات الأمن وضد مؤسسات عمومية حساسة. وهي العملية الأمنية الأضخم والأخطر خلال هذه السنوات القليلة الماضية.

التحريات الاستخباراتية التمهيدية العملية الأمنية الواسعة، كشفت عن تاطير قيادي من «داعش» في منطقة الساحل الإفريقية، أفراد المجموعة المعتقلة، بدءا باستقطابهم، وتوجيههم وتمويلهم، ووصولاً إلى إعدادهم للقيام بعمليات إجرامية إرهابية مدبوغة ومدبوغة... وقد توصلت عمليات تفتيش بيوت المعتقلين إلى إثباتات للتحضيرات الإرهابية، من بينها مبالغ مالية بالدولار الأمريكي وإعداد مواد ناسفة وأسلة

والبعيد، إلى أخطاره على كل نول المنطقة. للأسف قيادة الجزائر، رغم أن الجزائر خبرت شراسة العنف الإرهابي فيها، رعت في المنطقة تشكّل حاضنة، في تلك الصحاري الشاسعة، لتفاعل العصابات ما بين الإرهابية، الأنصالية وتلك الإجرامية المختصة في تهريب البشر والمخدرات، وذلك من خلال مفاوضات مخابراتها وسط تلك الغابة من العصابات، لتوظيفها في تامين نفوذها في ما تعتبره مجالها الاستراتيجية الحيوي، بخاضة تجاه النجر ومالي... وقد نازت مالي في وجه الجزائر، مؤخرًا، لانحسارها في صراعاتها الداخلية... فضلا عن أن إدارة المخابرات الجزائرية، بسبب وجود عصابة البوليساريو الانفصالية على تماس مع المنطقة، أنتجت لها «حاجات» في الإسماك بخيوط التفاعلات الإرهابية هناك... للأسف، حسابات المخابرات الجزائرية، ليس فيها المصلحة الوطنية، فيها فقط رهاناتها الخاطلة للإضرار بالمغرب، حتى ورهاناتها تلك لن تضرب إلا بالجزائر، مادام للجماعات الإرهابية تكتملتها الخاصة، والتي لا تضع هدفها مرأةة لصالحها، قبل وبعد «انقيادها» في خدمة مداوله لغيرها...

«أعاش منطقة الساحل الإفريقي» يبدو أن انشغالها بات مركزًا على المغرب، من خلال هذا المخطط الإرهابي الواسع والخطير، الذي فكّته الأجهزة الأمنية المغربية، ومن خلال ما سبقه من محاولات، تكوين عصابات، «ذئاب منفردة»، محدودة

وأسرية، أوقفها التدخلات الأمنية، قبل أسابيع وأشهر قليلة مضت. والمخطط الأخير كان على مستوى متقدم من الإعداد لإطلاق شره. ما يعني أن داعش تتحرك بما هو أكبر من طاقتها وبما هو أبعد من أهدافها... تؤدي خدمة لغيرها... محجوزات المعتقلين ليس فيها ما يدل على توجه سياسي أو ديني لهم... فيها فقط بعثتهم لداعش ولأولهم لها... باستقطابهم، تم شخّهم بالحدف على بلهم وعلى شعبيهم... هم مرتزقة في أجنده محاولة الإضرار بالمغرب، غير دأرين بها وهي أعلى من إدراكهم... هم منخرطون في تصعيد استهداف المغرب، بتسارع ونبرته ويتوسع عدد المشاركين فيه والرفع من نوعية أدواته...

المبادرة الملكية تجاه منطقة الساحل الإفريقي، لوجدها، بإعدادها وبتداعياتها على منطقة الساحل والصحراء الإفريقية، من شأنها أن تُزعج تلك المنطقة مع التقدم وبع مستقبل مُزهر، مناقض لحاضرها المتهيب... تلك المبادرة، لأنها مدخل تنموي نوعي في المنطقة، يحفرها على التعاون بين دولها وعضامتها من أجل الاستعمار المشترك في مُمكاتها الطبيعية والبشرية، تشكل المضاد الحيوي لكل الحركات والعصابات الشاذة، سواء الانفصالية منها أو الإرهابية أو مجرّدة الإجرامية... مُضاد حيوي يبنيها لجرورها الكاسحة التنموية إلى خارج الجغرافيا بعد شنودها عن الوطنية...

أرسلت من طرف تنظيم «داعش» بمنطقة الساحل للخلية التي تم تفكيكها يوم الأربعاء

العثور على شحنة من الأسلحة والذخيرة النارية في منطقة جبلية على الحدود الشرقية



المحجوزة في اختتام للحجز، وجردها بشكل مفصل، من أجل إحالتها على المختبر الوطني للشرطة العلمية بغرض إخضاعها للتحريات الباليستية والتقنية اللازمة. وتشير التحريات المنجزة إلى غاية هذه المرحلة من البحث إلى أن الأسلحة والمعدات المحجوزة تم توفيرها وإرسالها من طرف قيادي تنظيم "داعش" بمنطقة الساحل، المسؤول عن العلاقات الخارجية، وذلك عبر مسالك وقنوات تهريب غير شرعية. وبعد تأمين تهريب الأسلحة والذخيرة وضمان إخفائها بهذه القاعدة الخفية للدعم اللوجيستيكي، قام قيادي تنظيم "داعش" بإرسال إحدائيات المكان لفريق "المسقين" ضمن الخلية الإرهابية التي تم تفكيكها يوم الأربعاء، وذلك من أجل الانتقال لاستلامها والشروع في استخدامها في تنفيذ المشاريع الإرهابية.

وأشار البلاغ إلى أنه بموازاة مع هذه العمليات الميدانية، لازالت الأبحاث والتحريات التي يجريها المكتب المركزي للأبحاث القضائية متواصلة تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع امتدادات هذه الخلية الإرهابية، وصد ارتباطاتها الكاملة بالفرع الإفريقي لتنظيم "داعش" بمنطقة الساحل.

مكنت الأبحاث والتحريات التي يباشرها المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، في إطار البحث الجاري على خلفية تفكيك خلية إرهابية مرتبطة بتنظيم داعش بمنطقة الساحل، من رصد معلومات ميدانية معززة بمعطيات تقنية حول وجود منطقة جبلية، يشتبه في تسخيرها كقاعدة خلفية للدعم اللوجيستيكي بالأسلحة والذخيرة الموجهة لأعضاء هذه الخلية من أجل تنفيذ مخططاتها الإرهابية.

ونكر بلاغ لقطب المديرية العامة للأمن الوطني ولمراقبة التراب الوطني أن الخبرة التقنية وعملية تحديد المواقع عبر الأقمار الاصطناعية المنجزة باستخدام الإحداثيات والمعطيات الجغرافية المحجوزة في إطار البحث أسفرتا عن تحديد المنطقة المشكوك فيها بإقليم الرشيدية، وتحديدا بالضفة الشرقية "لواد كير" بـ "تل مزيل"، جماعة وقيادة "واد النعام" بمنطقة بونديب على الحدود الشرقية للمملكة.

وأضاف أن المعايير الميدانية وعمليات المسح الجغرافي أوضحت أن المنطقة المشكوك فيها توجد عند سفح مرتفع صخري، موسوم بوعورة المسالك غير المعبدة، وهو ما استدعى تسخير وانتداب معدات لوجيستيكية لتيسير الوصول إلى

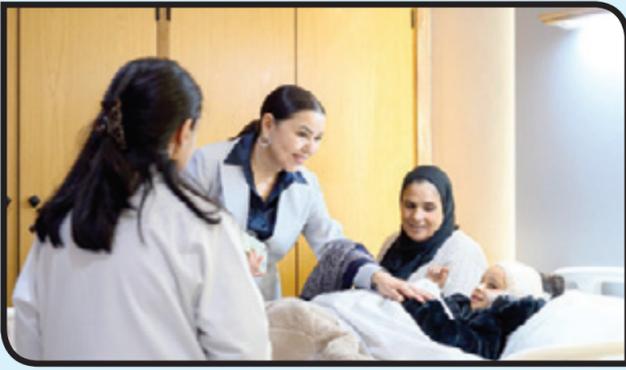
مكان التدخل بغرض القيام بإجراءات التفتيش الضرورية والأبحاث التمهيدية اللازمة. وإعمالا لبروتوكول الأمن والسلامة الخاص بالتهديدات الإرهابية، خصوصا في الأماكن التي يشتبه في احتوائها على أسلحة و مواد متفجرة، فقد استعان المكتب المركزي للأبحاث القضائية بدوريات للكلاب المدربة للشرطة، المتخصصة في الكشف عن المتفجرات، واليات للكشف عن المعادن، وجهاز لرصد وتحديد طبيعة المواد المشبوهة، وروبوتات تقنية لرصد الأجسام الناسفة، فضلا عن جهاز للمسح بالأشعة السينية.

وقد مكنت عمليات التفتيش والتمسيط، التي استغرقت أكثر من ثلاث ساعات تقريبا، من العثور على شحنة من الأسلحة والذخيرة النارية مدفونة في مكان منزو أسفل المرتفع الصخري، كانت ملفوفة في أكياس بلاستيكية وجرائد ورقية منشورة بدولة مالي، من بينها أسبوعيات ورقية صادرة بتاريخ 27 يناير 2025.

وتتمثل الأسلحة النارية المحجوزة، في إطار هذه العملية، في سلاحي كلاشينكوف مع خزائين للذخيرة، وبنذقيتين ناريتين، وعشرة مسدسات نارية فردية من مختلف الأنواع، وكمية كبيرة من الخراطيش والطلقات النارية من عيارات مختلفة. وقد تم وضع مختلف الأسلحة والذخيرة

100 طفل مستفيد من 17 بلدا في إفريقيا والشرق الأوسط

الأميرة للا أسماء تترأس حفل إطلاق العملية الثالثة من برنامج «متحدون، نسمع بشكل أفضل»



بالرباط وفي المراكز الاستشفائية الشريكة، قصد ضمان استمرارية المتابعة الطبية في بلدانهم الأصلية. وتروم هذه المبادرة، الأولى من نوعها عالميا، تحسين جودة حياة الأطفال ضعاف السمع وهيكلية شبكة طبية عالية المستوى في علاج مشاكل السمع بإفريقيا والشرق الأوسط. وموازاة مع ذلك، أجريت بالمغرب لأول مرة، عملية تشريح لعينة بشرية حقيقية، ما يعد نقلة نوعية بالنسبة للأخصائيين في هذا المجال.

وبهذه المناسبة، قامت الأميرة للا أسماء بزيارة للأطفال المستفيدين من برنامج "متحدون، نسمع بشكل أفضل"، وذلك بحضور سفراء الدول المعنية.

بعد ذلك، ترأست الأميرة مراسم التوقيع على ثلاث اتفاقيات شراكة. تتعلق الأولى بإرساء شراكة وثيقة بين مؤسسة للا أسماء ووزارة الصحة والحماية الاجتماعية، ووزارة كريمة الصقلي وفوزي لقعج، الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية،

ترأست الأميرة للا أسماء، رئيسة مؤسسة للا أسماء للصم وضعاف السمع، الخميس بمستشفى الاختصاصات التابع للمركز الاستشفائي الجامعي ابن سينا بالرباط، حفل إطلاق العملية الثالثة من برنامج "متحدون، نسمع بشكل أفضل". وتنسجم هذه العملية، الرامية إلى إعادة السمع لمائة طفل ينتمون لـ 17 بلدا من إفريقيا ومن الشرق الأوسط (فلسطين، سوريا ولبنان)، مع الرؤية الإنسانية والتضامنية لجلالة الملك محمد السادس، من أجل تعاون جنوب-جنوب متضامن وفعال.

وتهم هذه العملية المنفذة على مستوى أربع مدن هي الرباط، الدار البيضاء، مراكش وفاس، زرع القوقعة الصناعية للمستفيدين من الأطفال الصم، بما يمكنهم من الاكتشاف، التواصل، التعلم والانفتاح.

وبالموازاة مع ذلك، سيتم تكوين 17 أخصائيا في أمراض الأذن والأذن والحجزة و17 مقوما للتلطق ينتمي كل واحد منهم لأحد البلدان المعنية، وذلك في كلية الطب

تستعد مدينة تازة لإحتضان الدورة الثامنة للمعرض الجهوي للمنتجات المجالية الفلاحية، الذي تنظمه الغرفة الفلاحية لجهة فاس مكناس، خلال الفترة الممتدة من 21 إلى 26 فبراير 2025، تحت شعار "المنتجات المجالية، رافعة لريادة الأعمال والابتكار".

ويأتي تنظيم هذه التظاهرة في سياق استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030"، لدعم المقاولين الشباب في القطاع الفلاحي.

يعد المعرض منصة هامة للمهنيين لعرض وترويج وتسويق منتجاتهم، حيث شهدت هذه الدورة توسيع مساحة العرض إلى 2000 متر مربع، ما أتاح زيادة عدد العارضين إلى 80 عارضا، مقارنة بـ 48 خلال الدورة السابقة. ويشارك في المعرض 75 تنظيما مهنياً من مختلف أقاليم جهة فاس مكناس، إلى جانب خمس تنظيمات مهنية من جهات درعة-تافيلالت، الشرق، وبنى ملال-خنيفرة، ما يعزز التنوع في المنتجات الفلاحية المعروضة.

تشهد هذه النسخة إضافة فضاءين جديدين، أحدهما مخصص للتذوق، حيث سيتمكن الزوار من استكشاف نكهات المنتجات المحلية، والثاني للإنتاج، مما يتيح فرصة الاطلاع على تقنيات التصنيع التقليدية والحديثة. كما يشمل المعرض منتجات متنوعة، من بينها التمور والزعفران، التي تتميز بها بعض الجهات المشاركة.

وبالإضافة إلى الجانب التجاري والتسويقي، يقدم المعرض برنامجاً غنياً بالورشات والأنشطة الثقافية والفنية، يمتد على مدار ستة أيام، ويهدف إلى تعزيز قدرات الفاعلين في القطاع وتبادل الخبرات بين المهنيين.

وتعد الدورة الثامنة للمعرض فرصة لإبراز الدور المهم للمنتجات المجالية في تحقيق التنمية المحلية، من خلال تجميع الموارد الطبيعية والزراعية وتحفيز ريادة الأعمال في القطاع الفلاحي، بما يعزز مكانتها كجزء من الهوية الوطنية.

تازة تحتضن الدورة الثامنة للمعرض الجهوي للمنتجات المجالية الفلاحية

«يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي واذلي جنتي».

صدق الله العظيم

المناضل الحاج إدريس نداء في خدمة الله

بحزن وأسى عميقين تلقى الإتحاديون والإتحاديات بفاس نبأ رحيل الأخ المناضل الحاج إدريس نداء الذي وافته المنية ليلة الأربعاء الماضي. وقد ووري الثرى بمقبرة الجوامعة بعد صلاة عصر يوم الخميس 20 فبراير 2025.

الحاج إدريس نداء هو من الرعيل الثاني للإتحاديين بمدينة فاس، حيث كان مستشارا جماعيا اتحاديا لعدة ولايات، وكان عضوا بالكتابة الإقليمية للحزب لسنوات عديدة، وكتابيا لفرع أقاليم الحزبي، كما كان رحمه الله من رواد العمل النقابي داخل النقابة الوطنية للبريد والكوفاة الديمقراطية للشغل، وقد أدى ضريبة انتمائه السياسي والنقابي من حربه حيث اعتقل إثر الاضراب العام لعشرين يونيو 1981 وقضى أشهرا تحت الاعتقال، وطرده بعدها من وظيفته كإطار بريدي، ليشتغل بعد ذلك في مهنة الطباعة والنشر.

عرف عن الفقيد الحاج إدريس نداء التزامه الدائم وانخراطه في كل المعارك السياسية والنقابية والثقافية الاتحادية والكوفاة، كما عرف عنه شغفه الكبير بالدفاع عن الفقراء والمستضعفين إلى أن أقعد المرض وأسلم الروح لبارئها.

وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم الكتابة الجهوية لفاس مكناس والكتابة الإقليمية بفاس باسم الإتحاديين والإتحاديات باحر عبارات العزاء والمواساة لروحة الفقيد السيدة فتحة الخطابي السنوسي وأبنائه عثمان وعمر وعلي وإخوته لحبيب وعزيز وعبد الله، وكل أفراد عائلة نداء المناضلة وكذا لأصحابه عائلة السنوسي الخطابي وعائلة الغفوف، راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان.

على بعد أيام قليلة عن انتهاء الشوط الثاني من الحملة الاستدراكية للتلقيح

تراجع نسبي للحصبة وتسجيل 3365 حالة إصابة و 6 وفيات خلال الأسبوع الفارط



وحيد مبارك

أكدت المعطيات الوبائية الخاصة بتتبع مدى تفشي مرض الحصبة على الصعيد الوطني تسجيل 3365 حالة إصابة جديدة خلال الفترة ما بين 10 و16 فبراير الجاري، التي عرفت كذلك تسجيل وفاة ستة أشخاص جراء التعرض لمضاعفات الفيروس، علما بأن وزارة الصحة والحماية الاجتماعية أوضحت بأن بومحرون خلال هذه الفترة الرمنية عرف تراجعاً في الانتشار بنسبة ناقص 3.4 في المئة.

وتصدرت جهة الرباط سلا القنيطرة قائمة الجهات التي عرفت عددا أكبر للصابين بالحصبة، حيث تم تسجيل 807 حالة مرضية بترابها، مع تسجيل ثلاث حالات للوفيات، وهو ما يعني ارتفاعا مقارنة بالمعدل الوطني الذي تم تسجيله بنسبة زائد 2.2 في المئة، متبوعة بجهة فاس مكناس التي سجلت بدورها ارتفاعا في عدد الحالات بنسبة 1 في المئة، حيث ترمصد 713 حالة إصابة، في حين حلت جهة الدار البيضاء سطات في المركز الثالث بتسجيلها لـ 624 حالة إصابة مع حالة وفاة واحدة، وهو ما جعلها تسجل انخفاضا في عدد الحالات المسجلة بنسبة ناقص 16.9 في المئة.

معطيات وارقام، كشفت عنها الوزارة بعد طول تأخير، إذ كان من المفروض أن تتم هذه العملية

والتواصل بهذا الشكل الذي يبين خارطة انتشار المرض ومدى تراجعه كذلك على امتداد تراب المملكة منذ البداية وليس بعد شهور طويلة من تفشيه، حتى يكون الجميع على بينة من حقيقة الوضع الوبائي المرتبط بمرض كان الجميع يعتقد بأنه في طريقه للانقراض فإذا به يعود بقوة بسبب تراجع التغطية التلقيحية. ويأتي الإفصاح عن طبيعة الوضع الصحي المتعلق ببومحرون على بعد أيام قليلة من انتهاء زمن الحملة الاستدراكية الوطنية للتلقيح الذي تمديده إلى غاية متم شهر فبراير الجاري، ليؤكد على أنه لا بد من بذل المزيد من الجهود لبلوغ النسبة المرجوة لضمان حماية فريضة وكذلك جماعية من الداء الذي حصد العديد من الأرواح في صفوف الصغار والكبار على حد سواء.

المركز المغربي لنبتذ الإرهاب والتطرف يدعو إلى تشبيك جهود كل الإطارات المدنية الوطنية ضد الارهاب



نحتت الأجهزة الأمنية الوطنية في إحباط عملية إرهابية بالغة الخطورة كانت تستهدف المغرب بتدبير مباشر من أحد قادة تنظيم داعش الإرهابي.

والمركز المغربي لنبتذ الإرهاب والتطرف، إذ يشيد بالمستوى العالي الذي ابانت عنه أجهزتنا الأمنية الوطنية في استباق الفعل الإرهابي الاجرامي.

ينبذ إلى النشاط الإرهابي المتواتر الذي بات يستهدف بلادنا في الآونة الأخيرة، ويعتبر أن التنظيمات الإرهابية المعادية لم تكل ولم تتعب في محاولاتها لترويع الوطن والمواطنين، بحثا عن حاضنة بشرية تنفذ مخططاتها الدموية بشكل دائم. إذ يستفاد من عناصر العملية أن خطورة المخطط تتجلى في الإشراف المباشر من لدن قادة تنظيم داعش الذي اختار منطقة الساحل الملتهبة والمحكومة بالفوضى وضعف الدول فيها لتوجيهه خلاياه لزرع الرعب والموت والاستقرار في كل القارة الأفريقية عموما وفي بلادنا خصوصا.

-يشدد على أن بلادنا، التي أصبحت منصة إجبارية في محاربة الإرهاب داخليا وقاريا ودوليا، صارت هدفا دائما لكل المخططات الإرهابية مما يدعو عموم المواطنين إلى المزيد من اليقظة والحذر. كما يفرض تعميق المواجهة فكرية وعقدية وثقافية على المستوى الشعبي والمدني لتحسين شباب الأمة المغربية ضد كل الدعوات والمخططات التي ترمي إلى جعله حطبا في نار الحرب على بلاده.

إن الفرصة مواتية لتشبيك كل الإطارات والمنظمات والجمعيات والهيئات المدنية الوطنية من أجل خدمة البلاد في حربها ضد الإرهابي وضد مقومات انتشاره واستقطاب الشباب بخطاب إيديولوجي يستند وراء أجهزة ديننا الحنيف البريء منه براءة الذنب من دم يوسف.

الحاجة مليكة الجلدي في خدمة الله

انتقلت إلى عفو الله ورحمته منذ أسبوع، الحاجة مليكة الجلدي، شقيقة أخنا الأستاذ عبد الرحيم الجلدي، وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم كل الإتحاديين والإتحاديات والعالمين بمؤسسة الإتحاد بريس باحر تعازيهم القلبية إلى أخيه عبد الرحيم الجلدي وإلى عائلة الفقيدة العزيزة، زوجها المنياتي لعيالي وأولادها محمد امجد، وصال ومولاي الطيب وإلى إخوتها أحمد شوقي، فؤاد، امحمد وسعيد.

راجين لهم جميعا جميل الصبر والسلوان وللفقيدة واسع الرحمة والمغفرة.

انتقلت إلى عفو الله ورحمته الشاب يوسف أشهبون، بباريس، بعد أن كان ضحية حريق تسببت فيه شرارات شاحن الهاتف، وسواري الثرى بمدينة أزرو يوم الأحد. وبهذه المناسبة المفجعة نتقدم بتعازينا ومواساتنا إلى والده طارق أشهبون وأمه سعاد بركات وأخويه اشرف وزينب، كما نتقدم باحر التعازي إلى الإعلامي والمناضل طالع السعود الأطلسي وإلى عائلة بركات وأشهبون والأطلسي، راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

نا لله وانا اليه راجعون.

في ندوة منظمة النساء الاتحاديات حول الخبرة الجينية وإثبات النسب

الدعوة إلى ضرورة التزام المغرب بالتوصيات الدولية الخاصة بحقوق الطفل

خديجة مشطري



في درجة ثالثة من حقوق المواطنة، وبالتالي يصبح من الضروري إعادة الاعتبار لهم والترافع عنهم بكل قوة، كما دعوا إلى ضرورة تحديث القوانين المغربية وتشجيع قضاة محكمة النقض وتاطيرهم في مجال حقوق الإنسان حتى تكون هناك جراحة في الأحكام التي تصدر عنهم، معتبرين أن المغرب بحاجة إلى قوانين تواكب التطور العلمي، وذلك حماية لمصلحة الطفل بعيدا عن الأسس التقليدية التي يتعرض فيها للحدف والظلم والوصم.

على الدولة والمؤسسات المعنية بحماية الأطفال. وتناولت التدخلات قضية الأطفال غير المعترف بنسبهم، بحرقه كبيرة نابعة مما يصادفهم في حياتهم اليومية من مأس اجتماعية ومن معاناة شديدة لهؤلاء الأطفال سواء وسط أسرهم أو في مدارسهم أو حتى في كبرهم، وأعطين أمثلة كثيرة لأطفال كسرت حياتهم على صخرة واقع مرير يحرمهم من التمتع بحقوقهم كاملة كغيرهم من الأطفال، معتبرين أنهم يعيشون في ظل تمييز اجتماعي يضعهم

معددة تنعكس على المجتمع بأسره، مشيرة إلى أن السلطة الذكورية تتحكم في هذا الموضوع. ودعت إلى ضرورة إزالة النقاب عن الواقع، والتساؤل عن السبب في تحميل المرأة وحدها مسؤولية الخطأ الذي يرتكبه أئنان. هذا وأجمع المتحدثون على أن عدم إثبات النسب بواسطة الخبرة الجينية له تبعات اجتماعية خطيرة، قد تتسبب في تفشي الجريمة، والإدمان، والتشرد الاجتماعي، فضلا عن تكلفته المرتفعة

المغرب إلى درجات وأنواع، وأن الأطفال الذين يرفض طلب إثبات نسبهم عن طريف الخبرة الجينية هم أطفال، حسب المشروع المغربي، من الدرجة الثالثة، وهذا يصب في تكريس التمييز بين المغاربة، متحذرة عن التناقض الموجود في مدونة الأسرة الحالية خصوصا في الفصل 146: «يثبت النسب بالفراش أو بإقرار الأب أو بشهادة عدلين أو ببيضة السماع، أو بكل الوسائل الأخرى المقررة شرعا بما في ذلك الخبرة القضائية»، والفصل 148: «لا يندقي النسب بشرط أو صداق أو بشبهة أو إكراه، بل يثبت بكل الوسائل المقررة شرعا».

من جهتها أكدت حنان رحاب، رئيسة منظمة النساء الاتحاديات، أن قضية عدم إثبات النسب واعتماد الخبرة الجينية تمس جزءا كبيرا من مكونات المجتمع. وأضافت أن عدم إثبات النسب له تأثيرات كبيرة على المحيط الأسري والاجتماعي، ويصاحب الطفل طوال حياته. وأشارت إلى أن من حق الأطفال الذين لا يُعترف بنسبهم أن تمكنهم الدولة المغربية من إثبات نسبهم حتى يعيشوا حياتهم بعيدا عن التمييز والوصم الاجتماعي. واعتبرت أن المغاربة معروفون بنسامحهم، وأن القوى الضاغطة التي ترفض الخبرة الجينية هي التي تجبر المجتمع على التقييد بمفاهيم قديمة وتفرض وصايتها على المجتمع، وختمت بضرورة إيجاد حلول عاجلة لهذه القضية، مؤكدة أن استمرار رفض الخبرة الجينية هو تكريس للظلم بحق أطفال لا نذب لهم.

من جهتها، اعتبرت السعيدة بنسهي أن إشكالية إثبات النسب هي قضية

أن النقاش العمومي حول الخبرة الجينية طغى عليه الطابع الديني، دون الالتفات إلى الاتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغرب. وتساءلت حول عدم وجود إجماع فقهي في قضية إثبات النسب، مشيرة إلى ممارسات فضلى من التاريخ الإسلامي حول إثبات نسب الأطفال وإلحاقهم بأبائهم بالاعتماد حتى على الشبه، وهي الممارسات التي يمكن أن تؤخذ بعين الاعتبار في هذا السياق. كما أكدت على ضرورة مراعاة الالتزامات الدولية للمغرب، داعية إلى تعزيز مصلحة الطفل بعيدا عن التحفظات الدينية التي قد تعرقل التقدم في هذا المجال.

من جانبها، تناولت حفيظة حنان واقع الأطفال المحرومين من النسب، معتبرة أن المغرب ملزم بتطبيق الاتفاقيات الدولية التي يوقع عليها لضمان حقوق هؤلاء الأطفال. كما اعتبرت أن المغرب في حاجة إلى تطوير التشريعات لمواكبة التقدم العلمي، بما في ذلك استخدام الخبرة الجينية لإثبات النسب، مشددة على ضرورة عدم تحميل الأطفال أخطاء الكبار. أما عتيقة الوزيري، فقد أكدت أن مدونة الأسرة هي خطوة كبيرة نحو معالجة قضايا الأسرة المغربية، لكنها أضافت أن إثبات النسب عن طريق الخبرة الجينية كان ينبغي أن يكون جزءا من التعديلات الجديدة، وأشارت إلى أن المغرب لا يلزم بما وقع عليه من اتفاقيات موازنة مع المشرع يطرح تساؤلات حول كيفية موازنة المشرع بين المرجعية الدينية والالتزامات الدولية، من جانبها سعاد بنور اعتبرت أن الموضوع ذو شجون وأن رفض الخبرة الجينية لإثبات النسب يقسم أطفال

نظمت منظمة النساء الاتحاديات، مساء الخميس، ندوة تناظرية في إطار موكبتها للنقاش الذي أثير حول مقترحات اللجنة المكلفة بتعديل مدونة الأسرة. اختارت المنظمة موضوع «الخبرة الجينية وإثبات النسب»، الذي أثار الكثير من الجدل نظرا لأهميته الكبيرة لفئة كبيرة من الأطفال المحرومين من إمكانية إثبات نسبهم. الندوة التي سير فقراتها الصحفي أوسي موح لحسن، شارك فيها كل من حفيظة حنان دكتوراه القانون العام والعلوم السياسية وزينب الخياطي، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي، وتم فتح المجال لتدخلات قيمة في الموضوع لكل من عتيقة الوزيري والسعيدة بنسهي وسعاد بنور وغيرهم من الناشطات الحقوقيات كما أغنت النقاش رئيسة منظمة النساء الاتحاديات حنان رحاب.

في افتتاح الندوة أكد أوسي موح لحسن أن النقاش حول إثبات النسب بواسطة الخبرة الجينية والتعصيب والإرث بين المسلم وغير المسلم، وهي المقترحات التي رفضت اللجنة المكلفة بتعديل مدونة الأسرة تغييرها، يحتاج إلى تفاعل من المنظمات النسائية والحقوقية والأحزاب السياسية، من أجل الترافع لصالح هذه القضايا. وركز في حديثه على أن إثبات النسب هو قضية تمس مصلحة الطفل بشكل مباشر، وتؤثر عليه من جميع النواحي الحياتية وتفتقر مشاكل ومعاناة كبيرة له ولحيطته. وتحدثت زينب الخياطي، الحامية والناشطة الحقوقية من تارودانت، وعضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي عن

رؤساء لجان الشؤون الخارجية بالبرلمانات الإفريقية يؤكدون بالرباط رفضهم القاطع وإدانتهم «لكل مظاهر الانفصال ومدبريه ومنفذييه»



أكد المشاركون في المنتدى الثاني لرؤساء لجان الشؤون الخارجية بالبرلمانات الإفريقية، الخميس بالرباط، رفضهم القاطع وإدانتهم «لكل مظاهر الانفصال ومدبريه ومنفذييه»، محذرين «من أي استسهال أو تماهي مع هذه الظاهرة».

وجاء في البيان الختامي للمنتدى الذي انعقد بمجلس النواب «وإن نستشعر الحاجة إلى وعي إفريقي جديد بمخاطر الانفصال والتدخل في الشؤون الداخلية على وحدة الدول الترابية وسيادتها، وإن نذكر بأن وحدة الدول الترابية وسلامة أراضيها تشكلان حجر الزاوية في العلاقات الدولية والقانون الدولي والنظام الدولي العادل، تؤكد رفضنا القاطع وإدانتنا، لكل مظاهر الانفصال ومدبريه ومنفذييه، ونحذر من أي استسهال أو تماهي مع هذه الظاهرة».

وشدد البيان على الأدوار الحاسمة للبرلمانات الوطنية في رفع التحديات والمساهمة في تيسير ربح رهانات البلدان الإفريقية وتطلعات شعوبها إلى السلم والأمن والتنمية والتقدم، مبرزا الحاجة الملحة إلى إحداث انعطافة حاسمة في العلاقات الإفريقية-الإفريقية، والتوجه إلى أشكال تعاون أوثق، ومبادرات اقتصادية أكثر كثافة، وإلى إنجاز مشاريع قارية وجهوية قطرية، وعابرة للحدود، مهيكله، بما يشكل روافد لمنطقة التجارة الحرة الإفريقية ولباقى التكتلات والمشاريع الإقليمية الناجحة، ويحفز الصعود الإفريقي، وطموحات شعوبنا في تحقيق الإنزهار المشترك.

كما أشاد المشاركون في المنتدى بمبادرة انعقاد هذا الاجتماع «الذي يدشن مرحلة جديدة من التنسيق والعمل المشترك والتشاور البناء والمنتج بين المؤسسات التشريعية الإفريقية، معبرين عن عزمهم على توثيق العلاقات بين لجان الخارجية في البرلمانات الوطنية الإفريقية، وتنسيق جهودها ومواقفها بشأن القضايا التي تدخل في اختصاصاتها، مع الحرص على احترام سيادة كل

دولة، والقرار السيادي لكل برلمان وطني. وأكدوا في هذا السياق، أهمية توحيد الجهود وتنسيق المواقف في المنتديات البرلمانية متعددة الأطراف، الإقليمية والقارية والدولية، في سياق الترافع من أجل قضايا القارة الإفريقية، «خاصة من أجل العدالة المناخية لبلداننا، ومن أجل تصحيح التمثلات بشأن الهجرة في بلدان المستقبل، ومن أجل درء المخاطر والتحديات المحدقة ببلداننا وخاصة منها الإرهاب، والزراعات المسلحة، والجرائم المنظمة».

وبعدما أعرب المشاركون في المنتدى عن انشغالهم الكبير بالزراعات التي تعرفها القارة والماسي الإنسانية المترتبة عنها، فضلا عن كلفتها الاقتصادية والجيوسياسية، ومتابعاتهم بقلق كبير ما تعاني منه بعض بلدان القارة جراء الإرهاب الأعمى والتطرف البيغض العنيف، أكدوا تضامهم مع الدول التي تعاني من هذه الظاهرة، وإدانتهم بشدة كل أشكال الإرهاب والعنف، وضرورة التمسك بالتسوية السلمية للزراعات والوقاية منها.

وتقدم رؤساء لجان الشؤون الخارجية بالبرلمانات الإفريقية، في البيان الختامي للمنتدى، بالشكر للمملكة المغربية على استضافة هذا الاجتماع «الذي يندرج في إطار المبادرات الإفريقية الأصيلة، والهادفة إلى الرفع من وتيرة العمل الإفريقي المشترك».

وأكدت الجبهة أن المغرب لم يكن له أجندة خاصة في سورية، بل ظل متمسكا بموقفه الإنساني والسياسي تجاه الشعب السوري. وأعربت الجبهة عن قلقها العميق من مستقبل الجزائر، محذرة القيادة الجزائرية من أن مصيرها قد يكون مشابها لمصير نظام الأسد إذا لم تتعظ من الدرس السوري. كما دعت الجبهة، الجزائر إلى ضبط جماعات البوليساريو وقطع علاقتها ببايران، والانخراط في حل سياسي مع المغرب، خاصة بعد اعتراف المجتمع الدولي بسيادة المملكة على صحرائها.

وجهت جبهة الإنقاذ الوطني في سورية نداء قويا إلى القيادة الجزائرية، داعية إياها إلى تقديم اعتذار رسمي للشعب السوري عن دورها السلبي في دعم نظام الأسد خلال سنوات الحرب الاليمية التي عاشها السوريون. وأكدت الجبهة، في بيان لها، أن النظام الجزائري، الذي يشابه في قمع واستبداده نظام الأسد، كان شريكا في مذبحه العصر، من خلال دعمه العسكري والسياسي لنظام دمشق، وتزويده بمصادر الطاقة التي استخدمت في قصف المدن السورية وقتل الأبرياء.

وأشار البيان إلى أن النظام الجزائري ارتبط بمحور وهمي من شعارات الكاذبة، المعروف باسم «محور المقاومة»، والذي دعم نظام الأسد عربيا ودوليا، وساهم في إطالة أمد الحرب السورية.

وأشار البيان إلى العلاقة التاريخية بين نظام الأسد وجبهة البوليساريو، التي تحولت إلى أداة للإرهاب الإيراني، ونقلت تدريبات وتمويل من الحرس الثوري الإيراني في سورية ولبنان.

وجاءت زيارة وزير الخارجية الجزائري، أحمد عطاف، إلى دمشق كفرصة لتصحيح المسار، إلا أن الجبهة رأت أن الزيارة لم تحمل أي اعتذار

التضخم في ارتفاع مستمر وقفة الغذاء ترهق جيوب المغاربة أسعار السمك واللحوم والخضر تشتعل في الأسواق منذرة بمرضان ساخن على الأبواب



المغربية تبعاً لمستويات دخلها، حيث ترتفع نفقات 20% من الأسر الأقل دخلا بنسبة 4.8%، بينما تسجل الفئة المتوسطة زيادة بنسبة 9.7%، وترتفع نفقات الفئة الأكثر دخلا بنسبة 8.9%. ويتوقع أن يؤدي شهر رمضان إلى تفاقم هذه الضغوط، حيث يرتفع متوسط إنفاق الأسر بنسبة 18.2% خلال هذا الشهر، مما يعزز الضغوط على القدرة الشرائية، في ظل ارتفاع متزايد للأسعار.

أمام هذا الوضع، تتبنى الأسر المغربية استراتيجيات للتكيف، من بينها تقليص استهلاك اللحوم وتعويضها بالبقوليات، واللجوء إلى الأسواق الشعبية حيث تكون الأسعار أقل نسبيا، إضافة إلى الاستدانة لمواجهة المصاريف الإضافية، مما يزيد الأعباء المالية. وتأتي هذه التحولات في ظل توقعات 83.3% من الأسر باستمرار ارتفاع أسعار المواد الغذائية خلال الأشهر الـ 12 المقبلة، ما يعكس حالة من التشاؤم إزاء استقرار الأسعار. يرجع هذا الغلاء إلى عوامل متعددة، منها الجفاف الذي أثر على الإنتاج الزراعي، وارتفاع تكاليف النقل بسبب زيادة أسعار الوقود، فضلا عن المضاربات التي يلجأ إليها بعض الوسطاء والتجار لتحقيق أرباح سريعة. ورغم تأكيد وزير الفلاحة أن الإنتاج الوطني يغطي 100% من الطلب المحلي على الخضر والفواكه واللحوم البيضاء، و98% من بيض الاستهلاك، إلا أن واقع السوق سرعان ما يكذب ادعاءات الوزير الذي يعلم جيدا أن هناك عوامل خارجية عن المناخ تزيد من معاناة المغاربة وعلى رأسها المضاربة التي عجزت الحكومة عن صدها وفتح الباب على مصراعيه أمام الصادرات الفلاحية على حساب السوق الداخلي.

في ظل هذه الضغوط تتزايد الدعوات إلى تدخل حكومي حازم لضبط الأسعار وحماية القدرة الشرائية للمواطنين. فقد انتقد نواب برلمانين أداء الحكومة، معتبرين أنها لم تتخذ إجراءات كافية للحد من الغلاء. وأشاروا إلى وجود لوبيات تجارية تستغل الوضع لرفع الأسعار، داعين إلى تسقيف الأثمان وإعادة تقييم السياسات الزراعية، لضمان توفير المواد الأساسية بأسعار معقولة. ويبيى التحدي الأكبر متعلقا في تحقيق توازن بين تلبية حاجيات المواطنين من المواد الغذائية بأسعار في المتناول، ودعم المنتجين المحليين للحفاظ على استدامة الإنتاج، لا سيما في المناسبات الدينية التي تشهد ارتفاعا ملحوظا في الطلب.

مع اقتراب شهر رمضان المبارك، تتزايد المخاوف في المغرب من استمرار ارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية، مما يقلل كاهل الأسر المغربية ويضعف قدرتها الشرائية. فقد سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك، خلال شهر يناير 2025، ارتفاعا بنسبة 0.8% مقارنة بالشهر السابق، نتيجة لتزايد الرقم الاستدلالي للمواد الغذائية بنسبة 1.6% واستقرار الرقم الاستدلالي للمواد غير الغذائية بين انخفاض 2.7% في جهة في ارتفاع ب 2.0% خلال شهر وب 4.2% خلال سنة.

شهدت أسعار المواد الغذائية زيادات متفاوتة، حيث ارتفعت أثمان السمك وفواكه البحر بنسبة 6.0%، والخضر بنسبة 4.7%، واللحوم بنسبة 2.0%، والفواكه بنسبة 1.6%، بينما سجلت أسعار الحليب واللبن والبيض زيادة طفيفة بنسبة 0.6%، وعلى النقائص، سجلت المياه المعدنية والمشروبات المنعشة وعصير الفواكه والخضر انخفاضا بنسبة 5.0%. أما في قطاع المواد غير الغذائية، فقد سجلت أسعار المطاعم والمقاهي ارتفاعا بنسبة 3.0%.

على مستوى المدن، سجلت أهم الارتفاعات في سطات بنسبة 1.5%، وفي أسفي بنسبة 1.3%، وفي تطوان وكلميم والصيغة بنسبة 1.1%، وفي القنيطرة ومراكش بنسبة 1.0%، بينما سجلت طنجة وبيني مال زيادة بنسبة 0.8%، وفاس ووجدة بنسبة 0.7%، وأكادير بنسبة 0.6%، أما في العيون، فقد تم تسجيل انخفاض بنسبة 5.0%.

بالقارنة مع نفس الشهر من السنة السابقة، شهد الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك ارتفاعا بنسبة 2.0%، ناجما عن زيادة أثمان المواد الغذائية بنسبة 3.3% وأثمان المواد غير الغذائية بنسبة 1.1%. وتراوحت نسب التغير للمواد غير الغذائية بين انخفاض قدره 2.7% في النقل وارتفاع قدره 3.6% في السكن والماء والكهرباء والغاز ومحروقات أخرى. أما مؤشر التضخم الأساسي، الذي يستثني المواد ذات الأثمان المحددة والمواد ذات التقلبات العالية، فقد ارتفع بنسبة 2.0% على أساس شهري، وبنسبة 2.4% على أساس سنوي.

تشير البيانات إلى تفاوت التأثيرات على الأسر

عماد عادل

تعيينات جديدة في مناصب عليا خلال اجتماع المجلس الحكومي

وحسب مناهج سيرتها، فإن فارس عملت في مديرية الموارد البشرية بقطاع الفلاحة، وكانت تشغل منصباً للمسؤولية كرئيسة قسم، وتتميز بالكفاءة والفعالية، وقد درست بالجامعة الدولية بالرباط.

أما بالنسبة لعبد السلام زياد، المعين مديراً للاستراتيجية والإحصائيات، كان مديراً للتجهيزات المائية بوزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء - قطاع الماء.

وفي قطاع التربية الوطنية والتعليم الأولي بوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، تم تعيين خالد بنيشو مديراً للشؤون القانونية والمنازعات.

وتأتي هذه التعيينات في إطار تعزيز الهيكلة الإدارية لمختلف القطاعات الحكومية، بهدف دعم الأداء وتحقيق مزيد من الفعالية في تدبير الشؤون الإدارية والمالية لهذه المؤسسات.



ع. الريحاني

صادق مجلس الحكومة، خلال اجتماعه الأسبوعي المنعقد، يوم الخميس 20 فبراير 2025، على مجموعة من التعيينات في مناصب عليا، وذلك وفقاً لأحكام الفصل 92 من الدستور.

وشملت هذه التعيينات قطاع الفلاحة بوزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، حيث تم تعيين عبد السلام زياد مديراً للاستراتيجية والإحصائيات، ومريم فارس مديرة للموارد البشرية.

للإشارة تخلف مريم فارس زميلها عادل العفري، الذي عين في منصب جديد الأسبوع الماضي، رئيساً لمؤسسة النهوض بالأعمال الاجتماعية لفائدة العاملين بوزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات- قطاع الفلاحة.

من العاهمة



محمد الطالب

talbipress@gmail.com
0662024779

الإعلام
ومسؤوليته
فمن مواجهة
الإرهاب

إذا كانت مقولة إن "الضربة التي لا تقصم ظهر كقوتك" مقولة حقيقية وذات مضمون واضح وبين، فهي حتماً تنطبق على الأخطار والتحديات في الماضي والحاضر التي تواجهها الشعوب عامة، فاليوم في وطننا الطيب يجب أن نذكر بوضوح أن التهديد الإرهابي لبلدنا كامن بيننا، يتربص الفرصة لتوجيه ضربة جديدة، بعد الهجمات المباشرة التي شهدتها الدار البيضاء في 16 ماي، ولم يكن اختيار هذا التاريخ اعتباطياً، بل تزامن مع احتفال المغرب والجهاز الأمني بعيد ميلاد الأمن الوطني، في محاولة لترويع الوطن والشعب وإعلان التحدي. وبعد التدخل الأمني في المنطقة الصغيرة بحد السوالم المتاخمة للدار البيضاء، تاكد أن الخطر لا يزال قائماً، مما يستدعي المزيد من اليقظة والتعاون لحماية أمن واستقرار الوطن.

كما أن البروتوكول الأمني الصارم الذي تم تطبيقه يومها، وأعيد تكراره في تسعة مواقع، أسفر عن أول عملية إجهاض للمخطط واعتقال 12 مشتبه بهم، مما يؤكد نجاعة القاربة الأمنية في التصدي لهذه التهديدات. ورغم أن هذا البروتوكول بدأ للعلوم إجراء صارماً وضورياً، إلا أن بعض الأصوات تعالت معتبرة أنه كان استعراضاً للثقة بشكل مبالغ فيه، وهو ما يفتح النقاش حول التوازن بين الأمن والحقوق الفردية في مواجهة المخاطر الإرهابية.

لكن الأمر يتطلب تقديم المعطيات وشرح طبيعة التحديات التي تبرز هذه الاحتياطات الكبيرة، خاصة أن هذه التدخلات تُنفذ من قبل فرق نخبة عالية التأهيل والتكوين، ومن مختلف التخصصات، مما يستوجب حمايتها وتأمين ظهرها، فهي ثروة وطنية لا تُقدر بثمن. هؤلاء الأبطال يستحقون أن نوفر لهم التكنولوجيا والموارد المالية واللوجستية بلا تردد، لأن الحرب الاستباقية رغم تكلفتها العالية من الناحية الاستخباراتية والمادية، تبقى أقل ثمناً من المخاطر التي قد تنجم عن أي تهديد إرهابي.

لكن في النهاية، يجب أن نتفق جميعاً على أن أي جهد يُبذل لا يساوي جناح بعوضة أمام أمن الوطن وسلامة المواطنين، سواء داخل البلاد أو خارجها. فالدولة مسؤولة عن حماية أبنائها أينما كانوا، وهذا واجبها، ومن واجبنا على الأقل تقدير هذه الجهود ودعمها بكل الوسائل الممكنة.

وبالعودة إلى البروتوكول الأمني الصارم، الذي أصبح سمة لكل التدخلات الاستباقية، فقد كشف عن معطيات أساسية تؤكد أننا أمام عمو متحول، يتخذ أشكالاً تتطور باستمرار، ويستغل التكنولوجيا المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى استخدام مواد متوفرة في السوق المغربي لتسهيل تهديد بالغ الخطورة.

كما أن هذا التهديد شهد تحولات خطيرة، حيث انتقل من استراتيجية "الذئاب المفردة" إلى "الذئاب الأسرية"، مما يعقد مهمة الأجهزة الأمنية. ولا ندري ما هي الخيارات المستقبلية التي قد يعتمدها هذا التنظيم الذي لا هوية محددة له، ولا لون، ولا عقيدة ثابتة، بل هو شبح متغير يهدد استقرارنا ويستعد لفعل أي شيء في سبيل زرع الفوضى وبث الرعب. وقد أكدت هذه المعطيات تصريحات المكتب المركزي للأبحاث القضائية (BCIJ) خلال لقاء سابق في سلا، حيث شدد على أن مواجهة هذا الخطر تستوجب تطوير البات الرصد والمراقبة، وتعزيز القدرات الاستخباراتية، من أجل التعامل بفعالية مع التهديدات المتزايدة، والتصدي لها قبل وقوعها.

ليس مطلوباً منا شيطنة بعض ممن يتحدثون بحسن نية ولا يستوعبون خطورة الوضع بقدر ما نحن مطالبون باليقظة الجماعية تجاه المروجين للحقبة الخطاب الإرهابي وخطاب الكراهية والعنصرية وتجنيف منابغهم ماديًا وتكنولوجياً، من البيت والمدرسة والجامعة، مع يقظة إعلامية حقيقية، بإعلام حقيقي وليس بإعلام يمتدح ويدعي عكس ما يقوم به، بشكل يومي. لأن المعركة معركة الجميع ومعركة الوطن، بكل بناته وأبنائه، والإعلام واحد من أدوات العقلائية والشفافية والوضوح، والإرهابي ليس شخصاً واحداً أو مجموعة أشخاص محددين في الزمان والمكان، وإلا لكانت مهمة الجهاز الأمني فقط ونطق الحكاية، لكن الإرهاب فكرة تروج بيننا تتسرب إلى بيوتنا وإلى عوائلنا مستترة بالدين وبالسياسة وبالانفصال، وبكل ما يمكن أن يبرر، على الأقل، في اعتقاد أصحابه، لكن ما لا يبرر، أن قتل الناس وترهيبهم جريمة شنيعة تمس جميع الناس، تمس الإنسان من حيث هو إنسان، في أي مكان. لذا ركزت في الخطاب على الإعلام؛ لأن بعض المتابعين لموقع التواصل الاجتماعي يُؤكد أن الإرهاب، ومنذ سنوات، يقدم مواد خطيرة جداً تسلب عقول المتلقين، بل يكاد يجرم البعض بانها تصنع إرهابيين خلال أيام فقط. هذه السرعة الصاروخية خطيرة جداً ويصعب مواكبتها حالة بحالة، لذلك فإن التوعية عبر الإعلام العمومي والخاص، وبكل أنواعه، هي قبل كل شيء نوع من الالتزام المهني، وهي فعلاً من مصميم أخلاقيات مهنة الصحافة.

القنيطرة : مشاريع بالملايير لإعادة تشكيل وجه المدينة

سيعرف الوجه الحضري لمدينة القنيطرة، تحولاً جذرياً، حيث انطلقت استعدادات لتنفيذ حزمة من المشاريع التنموية الكبرى التي تمت برمجتها ضمن فائض ميزانية 2024. هذه المبادرات، التي تتجاوز قيمتها الإجمالية 130,000,000 درهم، ليست مجرد أرقام على الورق، بل تحمل بين طياتها ملامح مستقبل أكثر تطوراً، حيث تتجه المدينة نحو تعزيز بنيتها التحتية وتحسين جودة الحياة لسكانها، في وقت أصبحت التنمية المحلية مرآة تعكس الرؤية الاستراتيجية الوطنية.

ما بين إنشاء أنفاق تحت الأرض بميزانية 40 مليون درهم لتخفيف الضغط المروري، وتطوير الطريق الدائري الشمالي بميزانية 30 مليون درهم لربط المدينة بمحيطها الطرقي الحيوي، تتسارع وتيرة التحضير لتنفيذ مشاريع تهدف إلى إعادة صياغة الفضاء العام بما يليق بمكانة القنيطرة كإحدى أهم الحواضر المغربية الصاعدة. ولم يغب عن الأجندة الاستثمار في هئية وتوسعة الطريق الدائري الجنوبي، حيث تم تخصيص 15 مليون درهم لهذا الغرض، إضافة إلى 8 ملايين درهم من أجل تهيئة فضاءات لتنظيم الباعة المتجولين، وهو ما يعكس توجهاً نحو تحقيق توازن بين التنمية الاقتصادية والإضباط العمراني.

على مستوى آخر، تحضر القنيطرة أيضاً كمركز للإبداع والصناعة التقليدية، حيث سيتم خلق قطب جديد للصناعات التقليدية بميزانية 6 ملايين درهم، في خطوة من شأنها إحياء هذا القطاع وتعزيز فرص الشغل. كما تشمل الخطة تهيئة وتجهيز البنايات الإبرية بمبلغ 5

ملايين درهم، ما يعكس حرص السلطات على تحسين جودة الخدمات الإدارية وتقديمها في بيئة حديثة ومجهزة. ولأن التنمية لا تكتمل دون الاهتمام بالجوانب الاجتماعية، فقد تم تخصيص 2 مليون درهم لبناء مركب متعدد التخصصات للشباب بدون ماوى، مما يفتح آفاقاً جديدة للفئات الهشة، إلى جانب 4 ملايين درهم لتهيئة وتوسيع المنطقة الصناعية السكنية، في خطوة تهدف إلى دعم النسيج الاقتصادي المحلي. أما فيما يخص البنية التحتية الحيوية، فقد تم تخصيص 2 مليون درهم لدعم المكتب الوطني للسكك الحديدية بهدف تنفيذ منشآت فنية لتحسين مرور القطارات، مما يواكب النمو المطرد في حركة النقل السكاني.

كما تشمل المشاريع تخصيص 4 ملايين درهم لإجراء الدراسات التقنية والمعمارية التي تضمن تنفيذ المشاريع بمعايير عالية الجودة. إضافة إلى ذلك، تم تخصيص 1.2 مليون درهم للتجهيزات العامة، و549 ألف درهم لاقتناء المعدات المعلوماتية والبرامج، مما يعكس إدراكاً واضحاً لأهمية الرقمنة في تطوير الأداء الإداري والخدمات. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أنه قد تم تخصيص 5 ملايين درهم لإحداث وتجهيز مجررة للدواجن، حيث يهدف هذا المشروع إلى تعزيز البنية التحتية لقطاع الجزارة، من خلال توفير فضاء مجهز وفق المعايير الصحية والبيئية، مما يساهم في تحسين ظروف الذبح والتوزيع وضمان سلامة المنتجات الموجهة للاستهلاك.

تعد هذه المشاريع، التي تنتظر المصادقة الرسمية قبل الشروع في



التنفيذ، علامة فارقة في مسار القنيطرة التنموي، فبين تطوير البنية التحتية، وتعزيز الجاذبية الاقتصادية، والاهتمام بالفئات الاجتماعية، تبدو المدينة على مشارف مرحلة جديدة، حيث لا تقتصر التنمية على الإنجازات المادية، بل تمتد إلى بناء مجتمع أكثر تكافؤاً وازدهاراً.

بعد اعتقال 4 أطباء أسنان مزيفين بمدينة سلا.. كابوس يومي يعيشه زبناؤهم خوفاً من علاجاتهم



عبد المجيد النبسي

تعيش مدينة سلا على وقع اعتقال 4 أطباء أسنان مزيفين، ويعيش من كانوا زبناً لهم كوابيس يومية خوفاً من أن تكون العلاجات التي قدمت لهم على أيدي هؤلاء الأطباء لها عواقب على صحتهم.

وعلمت جريدة "الاتحاد الاشتراكي" أن وكيل الملك أمر بإيداع المتهمين الأربعة رهن الاعتقال الاحتياطي بسجن العرجات 1 بضواحي مدينة سلا.

وحسب مصادر الجريدة دائماً فإن توقيف واعتقال المتهمين الأربعة، جاء بعد مراقبة وتحقيقات سرية خلصت إلى أن الأطباء المشتبه بهم كانوا يسيرون عيادات لطلب الأسنان، وكانوا يمارسون أعمال طبية من دون توفرهم على الرخص القانونية الواجب توفرها لممارسة الطب.

وعلمنا أن النيابة العامة اتهمت المشتبه بهم الأربعة بـ"استغلال هشاشة المستهلك، ومزاولة مهنة الطب، وهي مهنة منظمة بقانون".

واعتبر اثنان من المتهمين الأربعة في "حالة العود"، ذلك أنه سبق وان اعتقلا وأدينوا بعد أن ثبت في حقهما ممارسة مهنة الطب من دون أي سند قانوني.

وكانت عودة المدانين إلى ممارسة مهنة الطب قد أثارت شكوك عناصر المصلحة الإقليمية للشرطة القضائية بسلا، ليصبحا بعد ذلك تحت مراقبة لصيقة.

وأسفرت التحقيقات السرية وتتبع حركات هذين المتهمين، عن توقيفهما، وكشفت الأبحاث التي شاركت فيها أجهزة أمنية أخرى، عن وجود طبييين مزيفين يشرفان على عيادتين لطلب الأسنان مع تقديم وصفات طبية، وكشفت عمليات الاستنطاق عن وجود طبييين مزيفين آخرين يديران عيادتين طبييتين.

ولم تقتصر التهم على انتحال صفة طبيب أسنان فقط، بل امتدت إلى تهم ممارسة الصيدلة بشكل غير قانوني، ذلك أن المتهمين كانوا يبيعون لربناؤهم وصفات طبية في تجاوز خطير للقانون المنظم لمهنة الطبيب والصيدلة.

واعتماداً على محاضر الشرطة تابعت النيابة العامة المتهمين بتهمة "مزاولة الصيدلة بصفة غير قانونية إضافة إلى انتحال صفة ينظمها القانون". وتمت متابعتهم كذلك بتهمة النصب على مستهلكين مستغلين في ذلك جهلهم وظروفهم الاقتصادية والاجتماعية.

تقدم أشغال بناء مرآب حديث تحت أرضي بالرباط



ع. الريحاني

تعرف أشغال إنشاء مرآب تحت أرضي من طابقين في حي الرياض بالرباط، بمنطقة أولاد دليم قرب المحكمة الابتدائية، تقدماً ملحوظاً، حيث يوفر المشروع 750 موقفاً للسيارات.

وتبلغ تكلفة إنجاز هذا المرآب حوالي 206 مليون درهم، فيما يُرتقب أن تستغرق الأشغال ستة أشهر لإتمامه.

ويهدف المشروع إلى توفير حل عملي لمواقف السيارات، مما يساهم في تخفيف الازدحام المروري بالمدينة، وذلك في إطار خطة شاملة لتعزيز البنية التحتية للعاصمة للرباط، بما يتماشى مع تطوراتها الحضرية والثقافية والسياحية.

المؤسسة المحمدية للأعمال الاجتماعية لقضاة وموظفي العدل توقع عقداً يتعلق بالتأمين التكميلي الصحي الدولي AMC-U



ع. الريحاني

بهدف التجويد المستمر لمختلف الخدمات الاجتماعية المخصصة لمنخرطيها، عملت المؤسسة المحمدية للأعمال الاجتماعية لقضاة وموظفي العدل على إبرام عقد تأمين جديد للتأمين التكميلي عن المرض دخل حيز التنفيذ ابتداء من 01 يناير 2025 مع شركة "تامين الوفاء Wafa Assurance". وحل العقد الجديد محل العقد المبرم مع شركة "تامين سانلام SANLAM" الذي انتهى العمل به بتاريخ 31 ديسمبر 2024.

وحرصت المؤسسة على الحفاظ على كافة المكتسبات المرتبطة بالخدمات المضمونة في إطار العقد المنتهي العمل به، مع توسيع نطاق عقد التأمين الجديد ليشمل الاستشفاء خارج أرض الوطن في إطار "التأمين الدولي" الذي سيخضع للمخاطر في "الحالات الاستثنائية" اللجوء إلى المؤسسة الطبية التي يختارها سواء داخل المغرب أو خارجه حتى بالنسبة للحالات التي يكون فيها العلاج ممكناً داخل المغرب. ولضمان استمرارية التغطية الصحية التكميلية، حرصت المؤسسة أيضاً على مواصلة العمل بنفس وضعية الإنخراط المتعلقة بالمؤمنين الحاليين المتوفرة لديها، على أساس أن يتم لاحقاً توزيع "استمارات انخراط" جديدة على جميع منخرطي المؤسسة (Bulletin d'adhésion) قصد استكمال المعلومات المتعلقة بهم.

وفي إطار الانتقال السلس إلى عقد التأمين الجديد، فإن التصريح بملفات المرض من طرف المنخرطين يجب أن يتم وفق ما يلي: بالنسبة للملفات المرض المتعلقة بالعلاجات المقدمة قبل تاريخ 01/01/2025، فإن مسطرة التصريح الحالية لم يطرأ عليها أي تغيير حيث يستمر التصريح بهذه الملفات بشكل عادي لدى وكلاء شركة "تامين سانلام SANLAM" أو لدى المكاتب الجهوية لمستشار التأمين "أفما AFMA"، أو عبر التطبيق على الهاتف المحمول-أفما AFMA Application Mobile. ولتسهيل عملية التواصل وضعت المؤسسة رهن إشارة منخرطيها رقماً هاتفياً لمستشار التأمين أفما AFMA على الشكل التالي 0802002223. فإن التصريح بالملفات يتم لدى وكلاء شركة



الكتابة وتامل الوجود في «كرمة الصبار»



رشيد بلفقيه

يتولى البقية» كما يقول السارد. تشكلت الشخصيات بالعمق نفسه الذي أسس فضاءات السرد، وتميزت شخصية الجذبوصفها الأبرز بينها بوصفها شخصية تستعير بعض صفات الكرم، لتتسلط على متصالحة تماما مع هويتها، محاطة بالتقديس والإجلال، حانية تُهرج إليها في لحظات الشدة والفتوة، خالدة تنمرد حتى على تدابير الموت والنسيان، فهي كما يقدمها: «صورتها (الجد) المنبثقة من غبار الأيام،

تفسير المستقبل، وتحديد ملامحه بوصفها معطى ثابتا في تاويل الواقع، وتبرز أيضا بوصفها آلية لاستدعاء شخصيات مؤثرة في مسار الحكيم، فبعد الرؤيا التي شغلت بل السارد لسنين، يُطلب التاويل لأن «ما يوحي به الحلم من جزم لا يمكن نفيه، كما لا يمكن الاكتفاء بما يوحي به، بل لابد من العبور إلى المجاهيل البعيدة، إلى ما وراء الصور والإفكار»، وفي مرحلة تاويل الرؤيا التي حلم فيها السارد أنه رأى الإله يزورهم في بيتهم ويحنو على أمه، يعثر

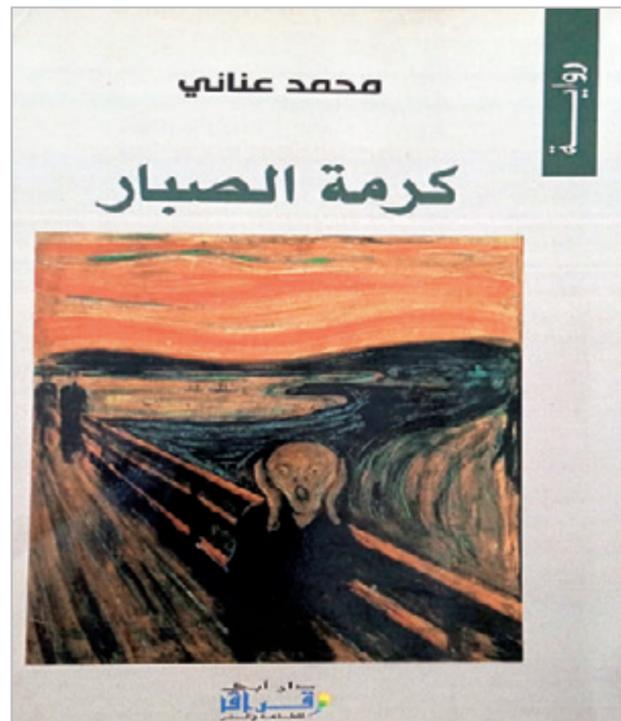
بولد الوطن من جديد بعد تحريره، وتولد معه ذات السارد من جديد، بعد أن عبرت مراحل التحول العسيرة، وتنقل أثناء ذلك العائلة إلى منطقة «المليس» نواحي سطاط، بعد أن فقدت جزءا من ممتلكاتها لصالح الفرنسيين، وهناك سيستبدل السارد حبه القديم لأرضهم القديمة بحب جديد لأرض الفتوة التي يقول فيها: «أحببتها كما يحب الرضيع ندي مرضعته، وكما يحب الشاعر العذراء التي هام بها فمحنها قلبه وشعره»، حيا كبيرا سيجعله يتقبلها في حالاتها كلها، وصولا إلى حب نقائصها ومظاهر الانحراف فيها، إذ يقول «أحببت مجانينها، كم كان مجانين العلوقة يصفون عليها من جمال»

يموت الجد، موتا مختلفا عن الذي كان يحلم به، هو الذي كان يحلم بالموت في معركة من المعارك «لكن مشيئة الله قضت أن يمتد به العمر، وأن يخرج من جميع المعارك التي خاضها منتصرا أو أسيرا...» لكن حيا يرزق في الأحوال جميعها، ويخلف موته فراغا كبيرا في حياة السارد الذي ينعبه قائلا: «عشت سعيدا بوجود جدي، بإيحاءاته ومجازاته، كان العالم في عرفة استعارة ومجازا»، وفي موته يبرز أثر الرحيل على الأحياء، ذلك الحدث الذي يفكك الذوات ويعيد تركيبها.

تحتفي «كرمة الصبار» بالرحيل احتفالاً رمزياً، ولو أن أحداثها ركزت على لحظات اللقاء، والولادة، والأين والهناء، إلا أن أغلب الأحداث كان المحرك الأول لها هو رحيل عزيز ما، أو الرغبة في تجنب رحيله، أو عودته بعد غياب طويل، ويستمر تأثير فعل الرحيل على الأحداث والشخصيات وصولا إلى تجسده البليغ في النهاية حين ترحل الذات الساردة ويخفت الوميض الذي يربطها بهج الحياة، وتلاشى لتخلد حكايتها، ومن العجيب أن تظن تلك الذات في الأنفاس الأخيرة من سردها المشعب بالتفاصيل الملمية بالأحداث الكثيرة، إلى أن «الجد الذي يبده الإنسان في نسج الحكايات ورسم اللوحات وتآلف الألائح... كل هذا إنما يحدث بسبب وعيه الشقي؛ وشك الرحيل... إن الحياة حكاية... إنها هكذا... ابتدأت برجة معرفة، ولم تكن هذه المعرفة في كنهها إلا سقوطا».

على سبيل الرحيل تعد الكتابة، في رواية «كرمة الصبار» - قبل كل ما سبق ذكره - التزاما بتنفيذ وصية قديمة، «عندما يأتي الحصاد (...) أكتب بعد أن تسلك سبلا وشعابا وتقطع الأودية السلع حتى إذا بلغت الخنوم القصوى وترى ما لا يراه غيرك عندها خذ القلم واكتب فما في العالم غير الكلمات»، كما يقول السارد.

كرمة الصبار، محمد عناني، عن دار أبي زرقان للنشر، ط1.



بالصدفة، أو بمكر الأقدار ومعاونتها على يعلو منشدا ومهلا بذكر الله»، وقد أثرت شخصية الجد بشكل كبير في السارد، فعوضت غياب الأب، وأكلت ما نقص في وجود بقية الشخصيات، بل كانت مدخله الأول والأخير نحو العوالم الروحية، الموازية للعالم المشهود. ويتشعب أحداث الرواية يتم استدعاء شخصيات متعددة أبرزها الأم، الأب، أولاد الخطابية، الشيخ، مواقف السلطان المغربي، قصص النصارى مع المسلمين سامي، سلمى... إلخ، وكلها شخصيات تنشيء إلى جانب قصة السارد بوصفها الحكاية المؤطرة، حكايات متضمنة، ويمتدح في تشكيلها التخيلي بالواقعي.

يمارس السارد من خلال فعل الحكيم ترتيبا لأجزاء من ذاكرته القريبة والبعيدة، تلك الذاكرة التي «لا تسعى إلى توثيق الماضي بل إلى إنقاذه من النسيان عبر السرد الذي يمنحه حياة جديدة» كما يرى فالتر بنيامين. ومن حيث ينطلق فيها الحكيم يبدو الزمن المؤطر كما يروى شاسعا جدا، يعود إلى خمسين سنة في بعض المقاطع ويغوص إلى أبعد من ذلك بكثير في مقاطع أخرى دون أن يفترق لحظة الحكيم بوصفها البؤرة التي تلملم شتات تلك الأجزاء، وكأنه باستعادة الزمن الماضي يحاول إعادة إدراك زمنه الحاضر، زمن يمتدح فيه لواقعي والخيالي، والديني بالديني، والسامي بالمدني، في سياق الحكيم، تبرز قدرة الرؤى على

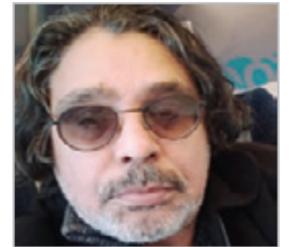
وصوته المغمم بحنين عارم وغامض وهو يعلو منشدا ومهلا بذكر الله»، وقد أثرت شخصية الجد بشكل كبير في السارد، فعوضت غياب الأب، وأكلت ما نقص في وجود بقية الشخصيات، بل كانت مدخله الأول والأخير نحو العوالم الروحية، الموازية للعالم المشهود. ويتشعب أحداث الرواية يتم استدعاء شخصيات متعددة أبرزها الأم، الأب، أولاد الخطابية، الشيخ، مواقف السلطان المغربي، قصص النصارى مع المسلمين سامي، سلمى... إلخ، وكلها شخصيات تنشيء إلى جانب قصة السارد بوصفها الحكاية المؤطرة، حكايات متضمنة، ويمتدح في تشكيلها التخيلي بالواقعي.

يمارس السارد من خلال فعل الحكيم ترتيبا لأجزاء من ذاكرته القريبة والبعيدة، تلك الذاكرة التي «لا تسعى إلى توثيق الماضي بل إلى إنقاذه من النسيان عبر السرد الذي يمنحه حياة جديدة» كما يرى فالتر بنيامين. ومن حيث ينطلق فيها الحكيم يبدو الزمن المؤطر كما يروى شاسعا جدا، يعود إلى خمسين سنة في بعض المقاطع ويغوص إلى أبعد من ذلك بكثير في مقاطع أخرى دون أن يفترق لحظة الحكيم بوصفها البؤرة التي تلملم شتات تلك الأجزاء، وكأنه باستعادة الزمن الماضي يحاول إعادة إدراك زمنه الحاضر، زمن يمتدح فيه لواقعي والخيالي، والديني بالديني، والسامي بالمدني، في سياق الحكيم، تبرز قدرة الرؤى على

جنازة رجل حي

ياكل الناس في المواعيد المتوالية، وانتقم لا تجوعون حتى يخبروكم، يظلم الناس فيشربون عطشي، وانتقم لا تظلموون حتى تجف الفراغات، هل تمرضون كباقي الناس فقتكون؟ أم أنتم مثلي تتالمون فتختفون، ترحلون غير معنيين بالسنين، ولا بخيام العزاء والمعزين؟ هل أنتم مثلي تشعرون بالغثبان، والغضب والضياح والخذلان، وأن العالم انتهى منذ سنوات، وأن ما تبقى منه دورة تدريبية على أقسى درجات الصبر في الجمر قبل فتح بوابة الجحيم؟ هل أنتم مثلي لم تعودوا معنيين بعد الأيام والشهور والسنين، تعيشون كما تعيشون: مواعيد رتيبة وخرجات حزينة، وتهذي؟

ما بال التوافد عند الناس سخية تراقص نساء كل الفصول وتلوح للزمن بيد باردة وتنادي دمة على جدار غرفتي البيتية؟ وخيالي جسر انهيار. هل أنتم مثلي، تحملون بمحطة قطار وحقيبة وفوضى قرار ومدنية لا تعرفك إلا فنادقها العتبية ومقاهي ترغمك على التسكع بلا هوية؟ هل أنتم مثلي تشعرون بالجنون؟ يرقص المهرجون فتختفون، يختفي الليل فيبيت الظلام في دفاتركم، ينهك الصبر فيرتج الوجع في جفونكم؟ هل أنتم مثلي متعبون النهايات؟



خالد أخازي

هل أنتم مثلي مرهقون؟ تائهون في سديم الأزقة المرهقة الخوالي. فالمون بالعبور خلسة في المدن القصية اللبالي؟ ينام الناس فتنسبون، تتساعلون: ما بال الوسادات لا تليق بغفواتنا المتلعنمة، ولا الوسادات متشابهة للعتة؟ ما بال الدثار يهرب عن جسدي، والناس تلتصق بها الأغلبية

طنجة تحتفي بيوم السبت بالكاتب المغربي الكبير احمد بوزفور



من أقوى اللحظات التي تنتظر عشاق الأدب الرصين، في البرنامج الشهري الغني لمسرح رياض السلطان بطنجة خلال هذا الشهر، اللقاء الأدبي والفكري الذي تحتفي فيه مدينة طنجة وجمهورها العاشق، بالكاتب والقاص المغربي الكبير السي احمد بوزفور، مساء يوم السبت 22 فبراير 2025، في الساعة السادسة والنصف مساء.

حول موضوع «شعرية السرد في أعمال احمد بوزفور»، وهو اللقاء الذي يسلم من خلاله الكاتب المدعو: لطيفة باقا، عبد القادر وساط، عبد اللطيف بنحوي والعراي لخصاصي، الضوء على فضاءات السرد في أعمال الكاتب المغربي الذي اختار الكتابة القصصية عشيقته الجديدة في الحياة و الأدب. وبالإضافة الى عروض وشهادات هذه الأسماء الوازنة حول التجربة الإبداعية الأدبية للمحفي به، ستستغل هذا اللقاء قراءات مسرحية من إخراج فدوى قرطاف وتشخيص نخبة من تلميذات وتلاميذ مدرسة التفتح الفني بطنجة بحضور الكاتب.

يذكر ان الأديب والقاص المتميز احمد بوزفور، الذي تمكن في الكتابات القرائية من حفظ القرآن الكريم، قبل أن ينتقل إلى العاصمة العلمية فاس ويحصل على شهادة البكالوريا أواسط ستينات القرن الماضي. وبعد ذلك التحق بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بنفس المدينة. ليتابع دراسته ويحصل على شهادة الاجازة في الآداب العربي، وتابع دراسته الجامعية العليا إلى حين نيله شهادة استكمال الدروس في الآداب الغربية الحديث مطلع سبعينات القرن الماضي. بعد ذلك التحق بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط ليعمل استاذًا للشعر الجاهلي، ثم انتقل إلى كلية الآداب والعلوم الإنسانية عين الشق بالدار البيضاء. من إصداراته: «الغابر الظاهر» «صياح النعام»، «النظر في الوجه العزيب»، «فقس»، «قالت نمل»، «نافذة على الداخل» ثم «إني رايتكما معا».. ثم «تأبط شعرا» وهي الرسالة التي نال بها بلوم الدراسات العليا وآخر ثمانينات القرن الماضي.



سرود جهة الشمال: الذاكرة، التاريخ، التخيل، والمحلية

يقعد مختبر «السرديات والخطابات الثقافية»، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسك، في إطار ملتقيات السرديات الجهوية، بشراكة مع الجمعية المغربية لخدمة اللغة العربية (المكتب الوطني المركزي لطنجة)، الملتقى الرابع عشر للسرديات الجهوية، ويتمركز موضوع هذه الدورة حول: روايات جهة الشمال: الذاكرة، التاريخ، التخيل، والمحلية. وذلك بطنجة يوم السبت 22 فبراير 2025 بالمركز الثقافي لكيل (رياض عين قطيوط) طنجة، انطلاقا من الساعة الثامنة والنصف بعد الزوال.

ويأتي هذا الملتقى للبحث في التراكم الروائي المغربي المكتوب باللغة العربية في منطقة الشمال والإسهام في بلورة أسئلة الرواية الفنية الجمالية، وتنوع قضاياها الفكرية، والمعرفية، والأيدولوجية. وكذلك التخليق في تلك العلاقة المعقدة للرواية بالذات والمجتمع والواقع، وتلك الأواصر الخفية التي يعدها السرد مع التاريخ، والتراث، والذاكرة، والثقافة، والتجارب الفردية والجماعية التي تطع وجدان مدينة أو منطقة أو وطن أو أمة. تتدارس الندوة ثلاث عشرة رواية، هي: خريف العصفير لخالد أقلعي - تطاون أواصر وأشجان لعبد الحليل الوزاني النهامي - تياترو سرفانتس لنسيمية الراوي - الفرناتشي للعسري أم الخير - الأنجري لمحمد نافع العشري طوق الفقد لسعاد الناصر - طيف الحرة لأسية بوندرج - في رحاب الأخيار للوافي الرحموني - زهرة الجبال الصماء للبشير الدامون - المرأة الأخرى لشيماء أبجاو - حكاية مشاء لمحمد لغوي - حلققت الببغاوات لمحمد برحو وجسر النعمانية لعبد النور مزين. ويشارك في إنجاح أشغال هذه الندوة باحثون وباحثات من مختلف الجامعات والمراكز والمختبرات المغربية هم: سلمى براهمة، سعاد مسكين، أسماء الريسوني، عماد الورداني، محمد نافع العشري، كريمة الهجام، سعيد العيماري، يونس الإدريسي، نجمة جدراوي، بشرى قاننت، محمد عزيز، نيهاد القروي، سارة الأحمر، محمد نور بنحسائين، علاء الدين الطماوي، ومحمد لعري.



«مجنة ابن اللسان» لجمال بند حمان ضيفة على مركز أجيال 21 بالمحمدية

تحتل رواية «مجنة ابن اللسان» للدكتور جمال بندحمان ضيفة على مركز أجيال 21 للثقافة والمواطنة، في لقاء يشارك فيه الأستاذ الجامعي والقاص أحمد رزيق، والكاتب والإعلامي سعيد منتسب، والفاعل المدني عبد الغني عارف، وذلك يوم السبت 22 فبراير 2024، في الساعة الرابعة بعد الزوال بمركز التربية البيئية (مدرسة الغزالي) - شارع الجيش الملكي، بمدينة المحمدية. الرواية، كما جاء على ظهر الغلاف تتحدث عن الكلامي «الذين يجعلون الكلام سلعتهم، بها يُعلمون أو يُرافعون أو يُحللون أو يُخيرون أو يُراقبون ويستخبرون أو يحكون». تحكي الرواية قصة المعلم والصحفي والمحامي والراوي، أربعة جامعين للسان، وابنه «الكلام»، مهنهم مختلفة، ومرجعياتهم متباينة، لكن مالاتهم متشابهة، وخصوصهم متماثلون. ويصير الراوي على حكي حكاياتهم ومحنهم، فيصرون على أن يكون واحدا منهم، وأن تُحكى حكايته كذلك؛ لأنهم شركاء في سلعة الكلام، وفي فضاءاته، ومالاته، ومحنه. تتقاطع مساراتهم وصفاتهم؛ ليحضر العرفاني، والعقلاني، والحالم، والحزبي، والمخبر، والمراقب، والمبدئي، والانتهازي... ومعهم تحضر سيرة سياق الكلام والتعبير ليعيش «ابن اللسان» مجنحة التي تحكيها الرواية.

نزار يعود بأغنية حب جديدة: «نتيا»



بعد إصدار أغنيته الأولى «الحب» التي حققت أكثر من 2 مليون مشاهدة على يوتيوب و 5 ملايين مشاهدة على إنستغرام، يعود نزار إلى الساحة بأغنية جديدة تحمل عنوان «نتيا».

وقد أصدر نزار هذا العمل الفني، وقد تميزت كما يقول بلاغ هذا العمل، بلحنها العاطفي وكلماتها المؤثرة.

هذا العمل الجديد يعكس روح نزار الرومانسية التي أحبها الجمهور في «الحب»، لكنه يأتي هذه المرة بلحمة أعمق وأكثر نضجا.

ناسلوبه المميز الذي يجمع بين الكلمات الصادقة، الألبان العصرية، والمشارع القوية، يواصل نزار ترسيخ مكانته كواحد من أبرز الفنانين الصاعدين.

الفنان جمال الكتامي يطلق ألبومه الغنائي «شقائق النعمان» في تجربة حاملة لقصائد مجموعة من الشعراء



أحمد بيضي

في خطوة جديدة على درب الإبداع والتجديد، أطلق الفنان والمؤلف المغربي، جمال الكتامي، ألبومه الغنائي الجديد «شقائق النعمان» على قرص مضغوط، بعد أن كان متاحا فقط عبر قناته على اليوتيوب، ويأتي هذا الإصدار كتأكيد على رؤية الكتامي الفنية المجددة، حيث اختار هذه المرة أن يتبنى تجربة مختلفة تعتمد على تقديم القصيدة الفصحى في قالب موسيقي متكامل، بعيدا عن الطابع السياسي الذي طبع مسيرته الغنائية في السابق.

يضم الألبوم تسع أغنيات، حملت توقيع مجموعة من الشعراء المغاربة والعرب، لكل منهم أسلوبه الخاص في صياغة المشاعر والتجارب الإنسانية في قالب شعري رفيع، حيث اختار الكتامي لهذه التجربة نصوصا تنبض بجسماليات اللغة والتعبير، ما منح أغانيه بعدا مختلفا عن أعماله السابقة، دون أن يفوته القيام بتوثيق أعماله الجديدة لدى المكتب المغربي لحقوق المؤلف، حرصا منه على حفظ الحقوق الأدبية والفنية.

ومن بين أغنيات الألبوم الجديد «حبت من حلم جفاني» و«هوى في دمي» لمحمد شنون، و«أضيتي الشوق في عمري» للطيفة الأزرق، و«عقوق كائني الضحي» لمحمد شيخي، و«الرسم بالإيقاع» و«بلاغة الرباب» و«أسرار قبتارة المنفى» لعبد السلام بوحجر، و«وداع» لجمال بدومة، و«يا أبي» لمحمد علي الهاني، مؤكدا في حديثه عن هذا الألبوم، وصف تجربته الجديدة بـ «المغامرة الفنية التي جاءت نتيجة قناعة شخصية».

وفي السياق ذاته، أبرز الكتامي أن «الموسيقى ليست مجرد وسيلة للتعبير السياسي أو الاجتماعي، بل هي أيضا فضاء للجمال والتأمل»، وأكد أن «الجمهور عرفة سابقا كفنان ملتزم، لكن «شقائق النعمان» يشكل خروجا عن هذا الإطار، نحو أفق أرحب حيث تكون الموسيقى جسرا يصل الشعر بالمستمع بطريقة أكثر عمقا وشفافية»، فيما شدد على أهمية الاحتفاء بالشعر المغربي وإعطائه المكانة التي يستحقها في المشهد العربي والعالمي.

وقد تم إصدار الألبوم الجديد رسميا، يوم 13 فبراير 2025، في مدينة أصيلة، وهي «المدينة التي تحمل رمزية ثقافية خاصة، كونها ملتقى للفنانين والمبدعين من مختلف المحلات»، ويأمل الكتامي أن «يتمكن من الترويج للعمل من خلال حفلات توقيع وعروض حية»، مؤكدا أن «الإصدار الرقمي سيظل متاحا عبر منصات الإنترنت، بينما يوفر القرص المضغوط لمسة توثيقية لهذا المشروع الفني».

ووفق حديث الكتامي، يؤكد اليوم «شقائق النعمان» أن «الموسيقى والشعر قادران على خلق حالة إبداعية فريدة، تتجاوز حدود اللغة والمكان، وتمس وجدان المستمع بروحها العميقة»، ومن خلال هذا العمل، يواصل هذا الفنان «رحلته في البحث عن عوالم موسيقية جديدة»، واضعا «بصمته الخاصة التي تجمع بين الأصالة والتجديد، ليكون بذلك صوتا متقدرا في المشهد الغنائي المغربي والعربي».

لقاء توافي بين النقابة الوطنية للصحافة المغربية ووفد صحفي مصري



الكبير خشيشن وأعضاء من المكتب التنفيذي. بهدف اللقاء الذي جمع الطرفين إلى تعزيز التعاون المهني بين الصحفيين في البلدين، وتبادل التجارب والخبرات في مجالات الصحافة والتواصل، بالإضافة إلى مناقشة أبرز القضايا المشتركة التي تهم المهنة في كل من المغرب ومصر. كما تم التطرق إلى التحديات التي تواجه الصحفيين، وسبل تطوير الأداء الإعلامي لمواكبة المتغيرات الدولية.

شهد اللقاء نقاشات مستفيضة حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، حيث أكد الحاضرون على أهمية تعزيز التبادل الثقافي والتفري بين الإعلاميين في البلدين، والعمل على تنسيق الجهود لمواجهة التحديات التي تفرضها تطورات الساحة الإعلامية.

وفي ختام اللقاء، شدد رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية وأعضاء الوفد المصري على ضرورة مواصلة التعاون والتشاور الإعلامي، بما يسهم في تطوير المشهد الصحفي وتعزيز أواصر العلاقات بين المهنيين في كلا البلدين.

جلال كندالي

استضافت النقابة الوطنية للصحافة المغربية، صباح يوم الثلاثاء 18 فبراير 2025، وفدا من الصحفيين المصريين في لقاء توافي بمقرها المركزي في الرباط، بحضور رئيس النقابة عبد

اعتقال سائق تاكسي منتحل صفة صحفي ملال

المختصة. وتأتي هذه الإجراءات في إطار بحث قضائي يتعلق بنشر المتهم أخبارا وادعاءات زائفة على وسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى انتحاله صفة ينظمها القانون وإهانته لهيئة منظمة، مع وجود حالة عود. وكانت عدة هيئات حقوقية وطنية قد تقدمت مؤخرا بشكاوى إلى رئاسة النيابة العامة والوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف ببني ملال ضد سائق التاكسي الموقوف، مطالبة بفتح تحقيق قضائي في ما نشره من ادعاءات خطيرة، منها اتهامه لوكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بالفقيه بن صالح بمحاولة قتل زوجته.

كما عرف عن سائق التاكسي، الذي كان محور عشرات المقالات في الصحف الوطنية الورقية والإلكترونية، تورطه في نشر اتهامات باطلة والتشهير بالمسؤولين والمنتخبين والفعاليات الجمعوية والإعلامية عبر صفحاته الخاصة على فيسبوك، حيث حولها إلى منصات للذف والسب وتضليل الرأي العام، وهو ما أدى إلى تقديم عدة شكاوى قضائية ضده، بعضها أدى إلى إدانته بالحبس والغرامة، بينما لا تزال قضايا أخرى قيد النظر أمام القضاء.

تم الخميس الماضي، إحالة سائق سيارة أجرة من إقليم الفقيه بن صالح، كان ينتحل صفة صحفي مهني ودولي، إلى النيابة العامة لدى المحكمة الابتدائية ببني ملال. وقد قررت النيابة العامة، بعد استجوابه، متابعتها في حالة اعتقال وإحالته إلى جلسة محاكمة عدت في نفس اليوم، حيث سيتم البت في التهم المنسوبة إليه. وبعد التحقق من هوية المتهم من قبل رئيس الجلسة، تم تأجيل القضية إلى يوم الخميس 27 فبراير الجاري لإعداد الملف بشكل كامل، مع إيداع المتهم في السجن المحلي ببني ملال قيد الاعتقال الاحتياطي.

وكانت عناصر الشرطة التابعة للمنطقة الإقليمية للأمن بالفقيه بن صالح قد أوقفت المتهم يوم الأربعاء 19 فبراير الجاري، أمام مقر ملحقة عمالة الإقليم، وذلك بعد صدور برفقة بحث بحقه من المصالح الأمنية الولائية بسبب كونه في حالة قرار من العدالة.

يذكر أن المتهم، الذي يمتلك سوابق قضائية عديدة، قد أدين ابتدائيا بالحبس والغرامة في سبع قضايا خلال الاثني عشر شهرا الماضية. وقد تم تسليمه إلى الفرقة الولائية للشرطة القضائية ببني ملال، التي وضعت تحت الحراسة النظرية بتعليمات من النيابة العامة

سامية ورضان؛ حيث يلتقي الجمال بالفكر في عالم الألوان



عبد المجيد رشيد

كما وصلت إبداعاتها إلى بودروم في تركيا، وطوكيو وهيروشيما في اليابان. وقد كان لها شرف التواجد في كتاب يضم فنانين بارزين من أزموير والجديدة، إلى جانب الفنانة الراحلة الشعبية طلال، وهو اعتراف بمكانتها ضمن نخبة المبدعين المغاربة. كما نشطت العديد من الورش الفنية للصغار والكبار، وشاركت في مؤتمرات أكاديمية وإقامات فنية بعروض حية، مؤكدة على نهجها الذي يمزج بين الفن والفكر والتبادل الثقافي.

لا تقتصر تجربة سامية ورضان على كونها فنانة تشكيلية فحسب، بل هي أيضا شاعرة، أستاذة، وباحثة في مجال التربية والتعليم. حصلت على الدكتوراه في الأدب الإنجليزي، وتعمل أستاذة مكونة في المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين - جهة الدار البيضاء-سطات. ورغم مسؤولياتها المتعددة، يبقى الفن مساحة خاصة بها، وملأها تعود إليه حيث تتشكل أفكارها ومشاعرها على القماش، في رحلة دائمة من البحث عن المعنى والتوازن.

لا يقتصر جمال فن سامية ورضان على البعد الجمالي فقط، بل يحمل رسالة إنسانية عميقة، حيث تستخدم اللوحة كوسيلة للتعبير عن القضايا الاجتماعية والعاطفية، مما يجعل منها صدق للأصالة والتجربة الإنسانية. تعكس لوحاتها العلاقة الوثيقة بين الإنسان والطبيعة، وتبرز تأثيرات بيئية وثقافية تجسد جزءا من التراث المغربي الأصيل.

من خلال أعمالها المميزة، تثبت سامية ورضان أن الفن ليس مجرد موهبة، بل هو أداة حية للتعبير عن الذات وفهم العالم. لوحاتها تنبض بالحياة والإحساس، وتتمتع بقدرة مذهلة على التأثير والإلهام، مما يجعلها واحدة من أبرز الفنانات التشكيليات في المغرب. وبينما تأخذنا أعمالها في رحلة تأملية عبر الألوان والأشكال والرموز، فإنها تفتح لنا أفقا جديدة لفهم الجمال والفن، وتحفزنا على التفكير في الجوانب الإنسانية التي قد ننفل عنها في حياتنا اليومية.

نبتت قبل الشروع في استكشاف الألوان، وتدمج رموزا وكتابات مستوحاة من تطور الكتابة والترميز، مما يمنح أعمالها عمقا فلسفيا وثقافيا فريدا.

ما يميز أعمال سامية ورضان أيضا هو قدرتها على المزج بين الرمزية والواقع بأسلوب مميز. ففي العديد من لوحاتها، تظهر الأشكال الهندسية ببساطة ظاهرية، لكنها تحمل في طياتها معاني فلسفية وحالات نفسية معقدة. كما تتجلى عناصر الطبيعة، مثل الزهور

في عالم الفن، يُعتبر كل فنان مرآة لعصره، حيث تنبض أعماله بالألوان والأشكال التي تعكس رؤيته ونفسه للعالم من حوله. وفي هذا السياق، تبرز الفنانة التشكيلية العاصمية سامية ورضان، التي استطاعت أن تحقق تميزا لافتا في مجال الفن التشكيلي، مما جعلها واحدة من أبرز الأسماء المعروفة بمشاركتها وإبداعها. تتميز بقدرتها الفائقة على منح كل لوحة حياة ومعنى خاصا.

ولدت سامية ورضان عام 1977 في الدار البيضاء، غير أن جذورها تمتد إلى شتوكه، وهو ما انعكس على رحلتها الفنية التي لم تكن مجرد مسار إبداعي، بل كانت حاجة ذاتية وضرورة ملحة لتحرير النفس من الثقل الداخلي. لقد أصبح الرسم بالنسبة لها أكثر من مجرد ممارسة فنية، بل وسيلة لاستكشاف أعماق الذات والتعبير عن المشاعر والأفكار.

تتميز أعمال سامية ورضان بعقود فني يعكس تنوعا في الأسلوب والتعبير، حيث تمزج بين الألوان المتباينة في تناغم رائع، فتنبض كل لوحة بالحياة وتروي قصة ذات طابع خاص. لا تقتصر لوحاتها على التدرجات اللونية فحسب، بل تحمل معاني أعمق تلامس مشاعر المتلقي، وتفتح أمامه أبواب التأمل والتفكير. فهي تجيد استخدام الألوان بطريقة تعكس تنوع المشاعر الإنسانية، حيث تتداخل الألوان الباردة والدافئة بانسجام، مما يخلق توازنا بين الجماليات والرموز. في كل خط دائرة، وزاوية، هناك قصة ترويها العين وتختاطب الذوق والفكر، مما يجعل من كل لوحة تاملًا بصريا يخاطب القلب قبل العقل.

كما أن أسلوبها الفني يضيء على أعمالها بعيدا خاصا، فهي لا ترى نفسها مجرد فنانة، بل باحثة في مجال التشكيل البصري، تستكشف التقنيات المختلفة وتمزج بين الأكريليك، النقوش، والأنسجة الديناميكية. كما تستخدم

ضد: عبد القادر بوحيتي
وعبد الله بوحيتي
عنوانهم
ظهر المحلة تجزئة السلام
الرقعة 57 رقم 103 وجدة
ليكن في علم العموم أنه سيقع
يوم الأربعاء 2025/02/26
على الساعة 11 صباحا بقاعة
الجلسات رقم 9 بالمحكمة
الابتدائية بوجدة، بيع المزارد
العلمي الأكبر وآخر مزايد
ميسور للعقار المحفظ الملك
المسمى "الوحدة 1389"
ذو الرسم العقاري عدد
77101/02 الكائن بحي السبي
جي إي زقة سليمان الفارسي
بوجدة وهو عبارة عن قبلا
لها واجهتين تتكون من قبو
وسفلي وطابق علوي وحديقة
جانبية والسطح بسترتته
يوجد الجميع على مساحة
149 متر مربع.

وتم تحديد الثمن الافتتاحي
لانطلاق عملية البيع بالمزاد
العلمي للعقار أعلاه في مبلغ
2.500.000,00 درهم (مليونين
وخمسمائة ألف درهم).
ويشترط ضمان الأداء مع زيادة
3% لفائدة الخزينة العامة.
وللمزيد من المعلومات أو
الإطلاع على كناش الشروط
أو التحملات أو تقديم عروض،
يجب الاتصال بكتابة الضبط
بالمحكمة الابتدائية بوجدة
-مكتب التنفيذ المدني- حيث
يوجد ملف الإجراءات رهن
إشارة العموم.
ع.س.ن/329/إ.د.

لكلفة الأعمال المعد من طرف
صاحب المشروع في مبلغ
1.372.200,00 درهم (مليون
وثلاثمائة واثان وسبعون
الف ومائتي درهم متضمنة
جميع الرسوم).
- الضمان المؤقت محدد
في مبلغ: 20.000,00 درهم
(عشرون ألف درهم).
- يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابقا لمقتضيات
المواد من 30 إلى 34 من
المرسوم المتعلق بالصفقات
العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة
إلكترونية في بوابة الصفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
- إن الوثائق المنبثقة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة في
المادة 9 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/328/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة
إعلان عن بيع عقار محفظ
بالمزاد العلني
ملف تحويل حجز تحفظي
إلى تنفيذي عقاري عدد:
2023/151

لفائدة: محمد المحب بنوب
عنه الأستاذ جمال مقور
المحامي بهيئة وجدة

الصفقات العمومية عبر
العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المنبثقة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 9 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/327/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم النواصر
جماعة دار بوعزة

إعلان عن طلب عروض مفتوح
دولي
بعروض أثمان
رقم: 2025/03
جلسة عمومية

في يوم الخميس 20 مارس
2025 على الساعة الحادية
عشر صباحا سيتم بمقر
جماعة دار بوعزة فتح
الأظرفة المتعلقة بطلب عروض
مفتوح دولي بعروض أثمان
رقم: 2025/03 بتاريخ 20
مارس 2025 لأجل شراء
مواد صيدلية لصالح مكتب
حفظ الصحة لجماعة دار
بوعزة - إقليم النواصر.
على المتنافسين تحميل ملف
المرسوم رقم 2-22-431
الصادر في 15 شعبان 1444
(8مارس 2023) المتعلق
بالصفقات العمومية
على المتنافسين إيداع ملفاتهم
بطريقة إلكترونية في بوابة

www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري

الشباب، 51 شارع ابن سينا
أكدال- الرباط فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب العروض
المفتوح الدولي رقم: 2025/07
لأجل توفير الخدمات المرتبطة
بفعاليات - مراكش عاصمة
لشباب العالم الإسلامي
لسنة 2025 - لفائدة قطاع
الشباب لوزارة الشباب والثقافة
والتواصل- حصة فريدة-.

www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري
لكلفة الأعمال المعد من
طرف صاحب المشروع في
مبلغ: 49.966.723,00 درهم
مع احتساب الرسوم (تسعة)
وأربعون مليوناً وتسعمائة
وستة وستون ألفاً وسبعمئة
وثلاثة وعشرون درهماً مع
احتساب الرسوم).
الضمان المؤقت محدد في
مبلغ: 700.000,00 درهم
(سبعمئة ألف درهم).

جب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابقا لمقتضيات
المواد من 34 من 32
المرسوم رقم 2-22-431
الصادر في 15 شعبان 1444
(8مارس 2023) المتعلق
بالصفقات العمومية
على المتنافسين إيداع ملفاتهم
بطريقة إلكترونية في بوابة

المملكة المغربية
وزارة الشباب
والثقافة
والتواصل
قطاع الشباب

إعلان عن طلب عروض مفتوح
دولي
رقم: 2025/07
في يوم 07 أبريل 2025
على الساعة العاشرة

والتصف صباحا، سيتم بقاعة
الاجتماعات الرئيسية بقطاع

الإداء، وبيزادة 10% لفائدة
خزينة الدولة، كما أن عملية
نقل الملكية وما يترتب عنها
من إجراءات، تبقى على عاتق
المتزايد الذي رسي عليه المزا،
مع ضرورة نقلها في أقرب
وقت ممكن.

بمستودع أعلاه، بالمركورة
الواقع بشارع عبد
الرحمان الداخل تطوان،
والذي يشمل ناقلات منها من
نوع OPEL وMERCEDES
ذات اللوحة المعدنية:

وللمزيد من المعلومات
المرجو الاتصال بالرقم الآتي:
06.51.33.31.23

ع.س.ن/317/إ.د.

إعلان عن بيع منقولات بالمزاد
العلمي
نحن الأستاذة حسناء بنقاو
مفوضة قضائية لدى محاكم
تطوان، بمقتضى هذه الصفة
ننهي إلى علم العموم، أنه
بناء على طلب شركة صوفاك
كريدي في شخص ممثلها
القانوني، أنه سيقع ابتداء
من الساعة 11 صباحا بتاريخ
2025/02/28 بيع منقولات
بالمزاد العلني لفائدة الشركة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة سوس ماسة
عمالة إقليم تارودانت
باشوية تالوين
جماعة تالوين
مصلحة الممتلكات الجماعية

إعلان عن طلب عروض مفتوح

المتعلق بإيجار المجزرة الجماعية لتالوين

في يوم الثلاثاء 18 مارس 2025، سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة تالوين إقليم تارودانت مزاداً عمومية بفتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح - عرض أثمان لأجل :

| رقم طلب العروض | الموضوع | التمن الاقتصاسي | الضمانة المؤقتة بالدرهم | ساعة فتح الاظرفة |
|----------------|--|-------------------------------|---------------------------------------|------------------|
| 01/ت/2025 | إيجار مرفق المجزرة الجماعية المتواجدة بالسوق الاسبوعي "الثمن تالوين" جماعة تالوين إقليم تارودانت برسم سنتي 2025 و 2026 (21 شهرا) من 2025/04/01 الى 2026/12/31 | التي عشرة الف درهم (12000.00) | خمس ألف و أربعون درهما (5040.00) درهم | عشرة صباحا |

- يمكن سحب ملف طلب العروض إما:
+ من مصلحة الممتلكات الجماعية بجماعة تالوين
+ او نقله إلكترونياً من بوابة صفقات الدولة : www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 ، 32 ، 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 08 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية .
يجب ايداع ملفات طلب العروض بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان :-
www.marchespublics.gov.ma
ويمكن للمتنافسين:
• إما ايداع أظرفتهم ، مقابل وصل ، بمكتب الصفقات بجماعة تالوين.
• إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستلام إلى المكتب المذكور.
• إما تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 05 من نظام الاستشارة .

ع.س.ن/325/إ.د.



إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2025/02

في يوم 18 مارس 2025 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بمجلس إقليم الصويرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المقترح الوطني بعروض أثمان لأجل: أشغال بناء مقر مجموعة الجماعات الترابية (المكتب الجماعي الصحي) "أركان". - بناء مستودع أموات بجماعة تمار - ب- بناء محجز للحيوانات مع مصلحة للفحص بجماعة سعيمو إقليم الصويرة.

يحمل ملف طلب العروض الوطني إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
حسب مبلغ الضمان المؤقت في: خمسة وتسعون ألف درهم (95 000,00 درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة في: أربعة ملايين وسبعمئة وتسعة وستون ألف وثلاثة وخمسون درهما وستون سنتيما (4.769.053,60 درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و 32 و 135 من المرسوم رقم 2-2-431 الصادر في 15 من شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
وذلك طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) والمتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

ملف تقني يتضمن:

الإدلاء بنسخة مصدق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف الخاصة بالبناء والأشغال العمومية:

| القطاع | المؤهلات المطلوبة | الصف |
|--------|-------------------|------|
| A | A2 | 3 |

ع.س.ن/322/إ.د.

يجب الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة رقم 5 من نظام الاستشارة.



إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تتهي الشركة الجهوية متعددة الخدمات التابعة لندار البيضاء - سطات إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

| الجماعة البلدية والمدينة | تاريخ وأوقات القطاع الكهربائي | الجهات التي سيشملها الانقطاع |
|--|---|--|
| سيدي حجاج - واد حصار إقليم مديونة | يوم الأحد 23 فبراير 2025 من 8 صباحا إلى 4 بعد الزوال | نوار: سيدي مسعود |
| جماعة الشلالات عمالة المحمدية | يوم الأحد 23 فبراير 2025 من 8 صباحا إلى 5 بعد الزوال | الدواوير: سيدي عبد النبي رمل - علي واركو- خديجة يونس وسيدي عبد النبي رمل 2 |
| جماعة الشلالات عمالة المحمدية | يوم الأحد 23 فبراير 2025 من 8 إلى 9 صباحا ومن 4 إلى 5 بعد الزوال | نوار: أولاد معزة |
| مقاطعة الحي الحسني عمالة مقاطعات الحي الحسني | يوم الثلاثاء 25 فبراير 2025 من 8 ونصف صباحا إلى 4 بعد الزوال | تجزئة: جوهرة الأولى MLE D20-474-14D |
| جماعة بوسكورة إقليم النواصر | يوم الثلاثاء 25 فبراير 2025 من 8 ونصف صباحا إلى 4 بعد الزوال | تجزئة: غليستا لفيك - بريمت إمو وقال الأخضر نوار: رمل لهلال |
| مقاطعة سيدي مومن عمالة مقاطعات سيدي البرنوصي | يوم الثلاثاء 25 فبراير 2025 من 8 صباحا إلى 4 بعد الزوال | تجزئة: الأزهر MLES 76276-33AJ et 72277-34AK |
| جماعة الشلالات عمالة المحمدية | يوم الثلاثاء 25 فبراير 2025 من 8 إلى 9 صباحا ومن 4 إلى 5 بعد الزوال | الدواوير: أولاد معزة وخديجة يونس |
| جماعة الشلالات عمالة المحمدية | يوم الثلاثاء 25 فبراير 2025 من 8 صباحا إلى 5 بعد الزوال | الدواوير: سيدي عبد النبي رمل 2 - علي رمل 2 - سيدي عبد النبي حمري 2 - علي واركو حمري - حمري 1 - المقارنات والمقارنات رزازقة |
| جماعة بوسكورة إقليم النواصر | يوم الخميس 27 فبراير 2025 من 8 ونصف صباحا إلى 4 بعد الزوال | تجزئة: حبيبة وعهدين وشركانه رقم 2 |
| مقاطعة سيدي مومن عمالة مقاطعات سيدي البرنوصي | يوم الخميس 27 فبراير 2025 من 8 صباحا إلى 4 بعد الزوال | تجزئة: سنكي MLES 91241-44AW et 91239-42AU |
| جماعة الشلالات عمالة المحمدية | يوم الخميس 27 فبراير 2025 من 8 إلى 9 صباحا ومن 4 إلى 5 بعد الزوال | الدواوير: خديجة يونس - سيدي عبد النبي رمل 2 |
| جماعة الشلالات عمالة المحمدية | يوم الخميس 27 فبراير 2025 من 8 إلى 4 بعد الزوال | نوار: أولاد معزة |

لتحصل على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في: 7/ 7/ 24 h
ملحوظة: نحثكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقريبية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحثكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Source: Régionale Multirisques Qualitativa SMI - Site Social - 45 rue Mohamed VI - Casablanca - BP 10300
الجهة الجهوية متعددة الخدمات الترابية - النواصر - شارع الحسن الثاني رقم 45 - بريد بومال - 10300
ع.س.ن/322/إ.د.

ع.س.ن/020/ات

Jaridati1@gmail.com
مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة
إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الهاتف: 0539.94.31.07
الهاتف: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا
مركز التجاري سيليكس رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الهاتف: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الثابتة
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ح: 05-022-2019
سبريس

المكتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زقة زحلة
الهاتف: 0537.70.46.19 - الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: شارع يعقوب المنصور
جنيز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الرقطنوني الطابق الثاني
شارع الرقطنوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع -
الاشتراكات - الأاشهار
33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الأشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 - الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الأشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 - الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
عبد النبي
الموساوي
محمد رامي
جلال كندالي
محمد دهنون
العربي رياض
إدريس البعقلي
عماد عادل
عبد الصمد
الكباص

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18-12-1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

أربعة أشهر ابتداءً لمصور مركب الأمير مولاي عبد الله بـ «درون»

عبد المجيد النبسي

قضت المحكمة الابتدائية بالرباط، بسجن صاحب قناة على اليوتيوب صور اشغال المركب الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط، بواسطة طائرة من دون طيار «الدرون» بـ 4 أشهر حبسا نافذاً. وعلت المحكمة حكمها بثبوت واقعة تصوير عمل سمي بصري دون التوفر على ترخيص من طرف المركز السينمائي، يخول له عملية تصوير الاشغال التي

يعرفها المركب الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط بواسطة «الدرون»، وهي الاشغال التي فرض عليها التستر إلى غاية الانتهاء منها. وبتهمة تملك طائرة «درون» من دون سند قانوني، قضت المحكمة ايضا بتغريم الظنن 42 ألف درهم لفائدة مديرية الجمارك والضرائب غير المباشرة، التي نصبت نفسها طرفاً مدنياً. وتم كذلك الحكم بمصادرة طائرة الدرون «وكل ما يتعلق بها من تجهيزات والمتعلقة في البطاريات وجهاز التحكم عن بعد. ولم تتمكن الشرطة القضائية، التي انجزت محاضر الملف من الوصول إلى

مزود صاحب القناة بعد أن رفض الإفصاح عن هوية من باعه طائرة «الدرون». وحسب ما توصلت به جريدة «الاتحاد الإشرافي»، فإن المتهم تخفى في زي عامل حتى لا يثير الشك حول هويته أثناء دخول الورش للقيام بعملية التصوير. يذكر أن حالة هذا اليوتوبر لم تكن معزولة، بعدما تم توقيف شخصين آخرين بتهمة تملك طائرة درون من دون سند قانوني، وهو ما جعل والي جهة الرباط سلا القنيطرة عامل الرباط محمد يعقوبي يتدخل ويعطي أوامره بضرورة التصدي لمثل هذه الممارسات، وذلك بإسقاط كل طائرة «درون» تصور مشاريع مدينة الرباط من دون سند قانوني.



جانب من الأشغال التي يخضع لها ملعب الرباط



السبت/الأحد 23/22 فبراير 2025 الموافق لـ 24/23 شعبان 1446 العدد 13.972

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati@gmail.com

أخبار

الساحة

الجيش الملكي يواجه بيراميدز في ربع نهائي دوري الأبطال

أسفرت عملية سحب قرعة ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم، التي جرت، مساء الخميس، بالدوحة، عن مواجهة ممثل كرة القدم المغربية، نادي الجيش الملكي لفريق بيراميدز المصري. ويضم الفريق المصري ثنائيا مغربيا، هو وليد الكرتي ومحمد الشيبني. كما أسفرت القرعة عن مواجهة نادي الأهلي المصري لنادي الهلال السوداني، وماملودي صن داونز (جنوب إفريقيا) ضد الترجي الرياضي التونسي، فيما يواجه نادي مولودية الجزائر نادي أورلاندو بيراتس (جنوب إفريقيا). وستجري مباريات ربع النهائية ذهابا يومي 1 و 2 أبريل، في حين ستقام لقاءات الإياب يومي 8 و 9 أبريل. وفي قرعة نصف النهائي يواجه الفائز في مباراة الجيش الملكي وبيراميدز المصري، الفائز في مباراة مولودية الجزائر ونادي أورلاندو بيراتس. كما يواجه الفائز في مباراة ماملودي صن داونز الجنوب أفريقي والترجي التونسي، الفائز في مباراة الأهلي المصري والهلال السوداني. يذكر أن فريق الجيش الملكي كان قد تاهل إلى الدور ربع النهائي لرابطة الأبطال الإفريقية منتصرا للمجموعة الثانية، التي ضمت ماملودي صن داونز الجنوب إفريقي المتاهل بدروه للربع وفريقي الرجاء الرياضي ومانجما الكونغولي اللذين ودعا البطولة.

الدورة الثامنة من الدوري الممتاز لكرة الطائرة

واحة فكيف يستقبل جمعية سلا في قمة أسفل الترتيب

سعید العلوي

تواصل يومه السبت منافسات الدوري الممتاز في الكرة الطائرة، بإجراء الدورة الثامنة، والتي تحمل لقاءات عادية وغير متكافئة، باستثناء قمة أسفل ترتيب المجموعة الثانية، بين جمعية واحة فكيف وجمعية سلا. سيكون فريق جمعية واحة فكيف في انتظار جمعية سلا في مباراة قوية، بحكم تقارب مستوى الفريقين، المتواجدين في المراكز الأخيرة في المجموعة الثانية، وتبرز أهمية المباراة في إمكانية تحقيق أحد طرفيها الانتصار الأول لهذا الموسم. وفي باقي اللقاءات، يستقبل الكويدم نادي العراش، الماضي والحفاظ على مكانه في المطاردة، لكن المستوى الذي ظهر به فريق العراش سيصعب مامورقة أبناء مكناس. المباراة الأخيرة في هذه المجموعة، يستقبل فيها طلبة تطوان اتحاد طنجة، الذي يريد تحقيق فوز آخر يحافظ به على الصدارة.

المجموعة الأولى تبقى لقاءاتها جد عادية، حيث ينتظر المتصدر الجيش الملكي حضور أولمبيك خربكة، في مباراة في المتناول، نظرا للثباتين الواضح في إمكانيات الفريقين. ويرحل الفتح الرباطي، المطارد المباشر، إلى البيضاء لمواجهة فريق زنتاة، في مباراة سهلة، أملا تحقيق فوز يواصل به التفافس على اللقب.

وفي اللقاء الأخير، يستقبل أولمبيك أسفي الدفاع الجديد، في مباراة تبقى مفتوحة على جميع الاحتمالات، والفوز فيها سيكون للفريق الذي سيتمكن من استغلال أخطاء الخصم.

جامعة الكراطي تؤجل البطولة الوطنية للكاطا

اعلنت الجامعة الملكية المغربية للكراتي واساليب مشتركة، عن تأجيل البطولة الوطنية لشطر الجنوب في صنف الكاطا، التي كان من المقرر إجراؤها يوم 23 فبراير الجاري. وأوضحت الجامعة، في بلاغ لها، أن تأجيل هذه البطولة جاء لتزامن موعدا مع تاريخ انعقاد الجمع العام للعادي للجامعة.

جامعة اليد تعقد جمعين عامين

يوم 08 مارس

تعقد الجامعة الملكية المغربية لكرة اليد، يوم 8 مارس المقبل بقاعة المركب الثقافي بمدينة الدار البيضاء، جمعيتها العامتين العادي وغير العادي للموسم الرياضي 2023-2024. وذكر بلاغ للجامعة أن جدول أعمال الجمع العام العادي يتضمن، على الخصوص، التداول في التقريرين الإبي والمالي للموسم الرياضي 2023-2024، ومناقشة مشروع ميزانية السنة المالية الموالية، وتعيين رؤساء وأعضاء الأجهزة التأسيسية من بين أعضائه بناء على اقتراح من المكتب الإداري، وأضاف المصدر ذاته أن جدول أعمال الجمع العام غير العادي يتضمن المصادقة على تعديلات الأنظمة العامة للجامعة المقترحة من الأندية والجمعيات والعصب الجهوية.



مباراة مثيرة بين الرجاء والجيش الملكي

بمعدنيات مرتفعة بعد فوزه بخماسية في الجولة الماضية أمام شباب المحمدية. وأشاد سينتيمبا باديا، مساعد مدرب الوداد، بأداء لاعبيه قائلا «كانت مباراة صعبة للغاية، خاصة بعد اسبوع عاطفي بفعل غياب المدرب رولاني موكوينا. اللاعبون اظهروا عزيمة كبيرة وانتصروا لأجله ولأجل سيمو، مسؤول الامتعة، الذي فقد والده». وأضاف «التغييرات التي أجريتها في الشوط الثاني أحدثت فارقا كبيرا وأعطتنا سيطرة أكبر على وسط الملعب». ويخوض النادي المكناسي، العاشر برصيد 26 نقطة، اللقاء برغبة في مواصلة النتائج الطيبة، حيث لم يخسر في آخر خمس مباريات. وأكد عبد اللطيف جرينو، مدرب الكويدم، أن المواجهات القادمة ستكون حاسمة مشددا على ضرورة امتلاكه لفريق قوي بدينا لمجاراة الإقاع المتصاعد للمباريات. ويحل الدفاع الجديد ضيفا على المغرب التطواني وملعب سانية الرمل في تطوان، في أول ظهور رسمي للمدرب جمال الريدب، الذي أخذ مكان محمد بنشريف، على رأس فريق الحمامة البيضاء. ويحتل المغرب التطواني المركز الخامس عشر برصيد 12

الجولة 22 من الدوري الاحترافي الأول

الجيش الملكي ينتظر الرجاء في كلاسيكو حارق والوداد يبحث عن فوز جديد أمام الكوديم

الاتحاد الاشتراكي

يحل فريق الرجاء الرياضي ضيفا ثقيل على الجيش الملكي، يوم غد الأحد، في قمة مثيرة بالجولة 22 من الدوري الاحترافي الأول، بين طامح في التعويض وآخر يستهدف مواصلة الانتصارات. وسيقام هذا الكلاسيكو على أرضية الملعب البلدي بالقنيطرة، إذ يحتل الجيش المركز الثالث برصيد 37 نقطة، ويسعى إلى تعويض خسارته خلال الأسبوع الماضي أمام الفتح الرياضي. وفي المقابل، يدخل الرجاء، الذي يحتل المركز السابع برصيد 31 نقطة، المواجهة بمعدنيات عالية، عقب فوزه على شباب السوالم في الجولة الماضية. وقال مدرب الرجاء لسعد الشابي إن لاعبيه «قدموا أداء كبيرا، والرجاء ناد كبير، لا ينهار أبدا. كل لاعب يحلم بارتداء هذا القميص، والمهم أن نجعل الجماهير سعيدة بإدائنا». ويستضيف الوداد الرياضي النادي المكناسي على أرضية ملعب العربي الراولي بالدار البيضاء، حيث سيدخل الفريق الأحمر، صاحب المركز الثاني برصيد 39 نقطة، اللقاء

نهضة بركان قد يصطدم بخصم جزائري في حال تجاوز أسيك

واقعة القميص مرشحة للتكرار في نصف نهائي كأس الكاف



لاعبو نهضة بركان خلال احتجازهم بالمطار

كما رفض استئناف اتحاد العاصمة، وهو أيضا ما حدث في محكمة التحكيم الرياضي (طاس)، ليتاهل الفريق البركاني إلى المباراة النهائية، بعد احتساب فوزه إيابا أيضا بنتيجة 3 - 0.

بثلاثة أهداف دون مقابل، وهي الواقعة التي تكررت في لقاء الإياب، عندما رفضت إدارة الفريق الجزائري الصعود إلى أرضية الملعب البلدي ببركان، طالما أن الفريق المغربي سيلعب بأقمصته المعتادة. واعتبر كاف نهضة بركان فائزا دون خوض المباراة،

الرسمية، بعدما حضرت السلطات الجزائرية أقمصة مستنسخة، لا تتضمن الخريطة المغربية، ورفضت الصعود إلى أرضية الميدان. وبعدهم أيام من الشد والجذب أعلن الكاف فوز نهضة بركان

أسفرت قرعة ربع نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، التي جرت مساء الخميس بالدوحة، عن مواجهة ممثل كرة القدم المغربية نهضة بركان لنادي أسيك ميموزا (كوت ديفوار). كما أسفرت القرعة عن مواجهة نادي ستيلينبوش (جنوب إفريقيا) لنادي الزمالك (مصر)، والنادي المصري (مصر) لنادي سيمبا (تنزانيا) والنادي الرياضي القسنطيني (الجزائر) مع نادي اتحاد الجزائر (الجزائر). وتجرى مباريات دور الربع يوم 2 أبريل ذهابا و 9 من ذات الشهر إيابا. وكان فريق نهضة بركان قد تاهل لدور الربع متصنرا المجموعة الثانية، التي ضمت أيضا ستيلينبوش الجنوب إفريقي المتاهل بدروه وفريقي لواندا سول الأنغولي والملعب المالي اللذين غادرا البطولة. ويحتمل جدا أن تتنكب أزمة في دور نصف النهائي، مثلما حدث في الموسم الماضي، إذا ما تاهل نهضة بركان إلى المربع الذهبي، لأنه سيدج في طريقه خصما جزائريا، حيث سيلتقي الفائز في مباراة اتحاد العاصمة وشباب قسنطينة. وانفجرت أزمة كبيرة بمجرد وصول بعثة فريق نهضة بركان إلى مطار هواري بومدين، تحضيرا لمواجهة اتحاد العاصمة في ذهاب نصف نهائي، حيث صادرت السلطات الجزائرية أمتعة بعثة الفريق البركاني، التي وجدت نفسها محتجزة بالمطار مدة 5 ساعات، بسبب حمل أقمصة تتضمن خريطة المغرب كاملة، رغم أن حصلت على موافقة لجنة المسابقات بالكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم. وتشبت الفريق البركاني لحقه في اللعب بأقمصته



بيع منحوتة للفنانة كامي كلوديل مقابل 3 ملايين يورو

بيعت نسخة من منحوتة لاج مور البرونزية (L'Age mur) للفنانة كامي كلوديل مقابل 3.1 ملايين يورو، الأحد، في مزاد بمدينة أورليان الفرنسية، وذلك بعد أن عُثر عليها مصادفة داخل شقة غير مأهولة في باريس.

وصارت المنحوتة البرونزية في المركز الثاني على لائحة الأعمال الأعلى سعراً للفنانة الفرنسية كامي كلوديل، خلف نسخة من منحوتة لا فالس، بيعت مقابل 5.2 ملايين يورو ضمن مزاد لدار سونبيز في لندن، عام 2013. مع العلم أن السعر المقرر لمنحوتة لاج لامور قبل بيعها تراوح بين مليون ونصف المليون إلى مليوني يورو.

وعُثر على هذا التمثال البرونزي في 17 سبتمبر الماضي، وهو أحد أشهر أعمال الفنانة التي توفيت عام 1943، مخبأ تحت ملاءة أثناء جرد لمحتويات شقة مهجورة منذ أكثر من 15 عاماً، تقع على مقربة من برج إيفل.

وفي المزاد الذي نظّمته دار فيلوكال بحضور 350 شخصاً، تنافس خمسة مزايدين عبر الهاتف على التمثال لنحو 15 دقيقة، قبل إرساء المزاد عند 3,1 ملايين يورو (3,663 ملايين يورو شاملة الرسوم)، ولم يُعلن على الفور اسم المشتري.

وتمثل المنحوتة دورة حياة تجسدها ثلاث شخصيات من بينها امرأة شابة راكعة تتوسل، وهي مستوحاة من انفصال كلوديل عن النحات أوغست رودان.

ويُعرف هذا التمثال أيضاً باسم "لا ديستينييه" (La Destinee) أو "لو شومان دو لا في" (Le Chemin de la vie) أو "لا فالاتيه" (La Fatalite)، ولا تتوافر منه سوى بضع نسخ، اثنتان منها معروضتان في متحف أورسيه ورودان في باريس وأخرى في متحف كامي كلوديل. وتُحتمل المنحوتة التي تبلغ أبعادها 61,5 × 85 × 37,5 سنتيمتراً توقيع كلوديل.



إغلاق قناة سي 8 يثير غضب اليمين في فرنسا



أيدت المحكمة الإدارية العليا في فرنسا قرار إغلاق قناة سي 8 التلفزيونية الشهيرة بسبب إغلاقاتها المتكررة في احترام حقوق الإنسان وحماية القاصرين، الأمر الذي أدى إلى احتجاجات بين بعض السياسيين اليمينيين الذين اعتبروا ذلك اعتداء على حرية التعبير، بحسب وكالة رويترز.

وسيتوقف بث قناة سي 8 التابعة لمجموعة كانال بلوس، المملوكة لشركة فيفندي الإعلامية التي يرأسها الملياردير المحافظ فانسان بولورييه، في الأول من مارس المقبل، بعد أن قررت هيئة مراقبة وسائل الإعلام الفرنسية عدم تجديد ترخيصها لمدة عشر سنوات وسلمته إلى قناة أخرى.

وأيدت المحكمة الإدارية العليا هذا القرار في وقت متأخر الأربعاء، ورأت أن قرار الهيئة إلغاء الترخيص قانوني نظراً إلى فشل سي 8 المتكرر في الوفاء بالتزاماتها التعاقدية باحترام حقوق الناس وحماية القصر، وكذلك لفشلها في تحقيق الربح.

وعُبر سياسيون من اليمين الحاكم واليمين المتطرف عن انتقادهم الشديد لإغلاق القناة، ووصفت زعيمة المعارضة اليمينية المتطرفة مارين لويان القرار بأنه "حكم مقلق". بدورها، رأى وزير الداخلية برونو ريتيلو، الذي يملك طموحات رئاسية، أن "سي 8 كسبت جمهوراً"، وإن أزلتها تحرمها من "مساحة للتعبير عن نفسها".

وجاء القرار القضائي في الوقت الذي تشكك فيه إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالرقابة على ما يمكن قوله وما لا يمكن قوله في الاتحاد الأوروبي عبر الإنترنت أو على شاشة التلفزيون.

كما وصف نائب الرئيس جيه دي فانس والملياردير إيلون ماسك المحاولات الأوروبية لوضع ضمانات حول المشهد الإعلامي التي تتزايد فيه الكراهية والاستقطاب بأنه هجوم على حرية التعبير.

وعُبرت مجموعة كانال بلس في بيان عن أسفها لقرار المحكمة، مشيرة إلى وجود نحو 400 عامل من المرجح أن يفقدوا وظائفهم، مؤكداً أن "سي 8" أثبتت "حيويتها وشعبيتها" من خلال جذب أكثر من تسعة ملايين مشاهد كل يوم.

وكانت هيئة الرقابة على وسائل الإعلام الفرنسية قد فرضت غرامة قياسية قدرها 3.5 ملايين يورو (3.66 ملايين دولار) على قناة سي 8 عام 2023، بعد أن وصف مقدم البرامج الشهير فيها، سيريل حنونة، أحد المشرعين اليساريين بأنه "قطعاً من الأقدام الإباحية، وهو "أحمق" خلال حلقة بثت عام 2022، بسبب نظره إلى انشطة ملك القناة فانسان بولورييه في أفريقيا. كذلك، تلقت قناة سي 8 تحذيراً متعلقاً بدعوة شاب يبلغ من العمر 17 عاماً إلى البرنامج للحدثين مع انتقال والده للعمل في صناعة الأفلام الإباحية، وهو ما قد يؤدي إلى وصم القاصر في المستقبل، وفقاً للهيئة الرقابية.

بحسب "رويترز"، تبنت وسائل الإعلام التابعة للملياردير فانسان بولورييه وجهات نظر يمينية بشكل متزايد خلال السنوات الماضية، مع التركيز على القضايا المرتبطة بالجريمة والهجرة، فضلاً عن استضافة السياسيين المؤيدين لحزب مارين لويان اليميني المتطرف وبشكل مكثف.

وأشار مؤرخ وسائل الإعلام الكسيس لوفرييه، في برنامج إكس التلفزيوني، إلى أن قرار المحكمة استند إلى قانون صدر عام 1986 من قبل الحكومة المحافظة في ذلك الوقت لتنظيم المشهد الإعلامي.

مفادرة مسؤولين كبار «ناسا» تعزز الشكوك تجاه برنامج أميركا للقمر



أعلنت مصادر مطلعة أن إدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا)، ستقعد أربعة مسؤولين كبار مرتبطين ببرنامجها الرائد لاستكشاف القمر، ما يعزز الشكوك حول مستقبل مسار استكشاف الإدارة للفضاء وسط عزم إيلون ماسك والرئيس الأميركي دونالد ترامب على إرسال مهام إلى المريخ.

وأشار مصدران إلى أن جيم فري، المدير المساعد بـ"ناسا" والمدافع الرئيسي عن برنامج أرتيميس التابع للإدارة، يخطط للمغادرة يوم السبت. وفي هانتسفيل بولاية ألاباما، أعلن داخلها في الوكالة، يوم الثلاثاء، وفقاً لمصدر مطلع، عن تقاعد ثلاثة مسؤولين رئيسيين في مركز مارشال لرحلات الفضاء التابع لـ"ناسا"، وهو أحد المراكز الميدانية العشرة للإدارة ومركز برنامج القمر "أرتيميس".

ولم يرد متحدثون باسم الوكالة على طلبات للتعليق بعد. ويضيف رحيل المسؤولين المزيد من عدم اليقين بشأن اتجاه عمل "ناسا" في الفضاء، إذ يشرف إيلون ماسك، الرئيس التنفيذي لشركة سبيس إكس، على إدارة شاملة لسجلات الوكالة بعد توليه مسؤولية لجنة في إدارة ترامب تسعى إلى خفض عدد الموظفين والبرامج، ويتطلع ماسك منذ فترة طويلة لإرسال رحلات مأهولة إلى المريخ.

ولدى "سبيس إكس" عقود بقيمة 15 مليار دولار مع وكالة ناسا، منها عقد لهبوط البشر على القمر بصاروخ من طراز "ستارشيب". وتحدث ماسك وترامب في الأشهر القليلة الماضية عن بعثات محتملة إلى المريخ بدلاً من القمر.

وكان ترامب في ولايته الرئاسية الأولى يستهدف أن تركز "ناسا" على استكشاف القمر، مع إقامة قواعد عليه تعمل لفترات طويلة وتكون بمثابة منصات لانطلاق مهام لاستكشاف المريخ الأبعد كثيراً عن الأرض.

ولكن في ظل دعم يقدر بنحو ربع مليار دولار قدمه إيلون ماسك لترامب ومع دوره الجديد المؤثر في البيت الأبيض، يهدد الحديث عن منح الأولوية لمهام جديدة أكثر صعوبة إلى كوكب المريخ بإحداث اضطرابات كبيرة في "ناسا"، التي أعادت توجيه هيكلها منذ ولاية ترامب الأولى وخصصت ميزانيتها السنوية البالغة 25 مليار دولار تقريباً للمركز على القمر.

خطر اصطدام كويكب بالأرض بعد ثماني سنوات في أعلى مستوياته على الإطلاق



في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، أثار الكويكب أبوفيس قلق المجتمع العلمي الدولي باحتمالية اصطدامه بالأرض في عام 2029 والتي بلغت 2,7%. وسرعان ما تراجع احتمال اصطدامه إلى ما يقرب من الصفر.

وعلى نحو مماثل، من المتوقع أن تتبدل التوقعات بشأن YR4 2024 قريباً مع جمع المزيد من البيانات لتحسين مساره وصورته.

ويعتمد العلماء على التلسكوب الفضائي جيمس ويب خصوصاً لإجراء عمليات رصد أكثر دقة في مارس. لكن الوقت ينقذ لأن الكويكب يدور في مدار يبتعد عن الأرض.

ومن المتوقع أن يختفي هذا النجم عن نطاق رؤية التلسكوبات الأرضية في الأشهر المقبلة، قبل أن تعود إمكانية رصده مجدداً في عام 2028، وفق تقديرات الخبراء.

وبحسب ملاحظاتهم الحالية، فإن YR4 2024 سيكون في الفئة عينها للكويكب الذي تحطم في عام 1908 في منطقة نائية من سيبيريا، وذلك بسبب سطوعه.

ويقال إن هذا الحدث الذي لم يتم توثيقه بشكل جيد، والمعروف باسم حدث تونغوسكا، أدى إلى تدمير مئات الآلاف من الهكتارات من الغابات.

وإذا تأكد خطر وقوع مثل هذه الكارثة خلال نحو ثماني سنوات، فقد يفكر مجتمع الفضاء الدولي في إرسال مهمة لتحويل مسار الكويكب.

ويعمل العلماء منذ سنوات على تطوير مثل هذه الوسائل للدفاع الكوكبي. وفي عام 2022، نجحت مهمة تابعة لوكالة ناسا في تغيير مسار كويكب غير ضار عن طريق إرسال مركبة للاصطدام به، في سابقة من نوعها أشبه بسيياربوهات الأفلام الهوليوودية.

أظهرت حسابات أجرتها وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) الثلاثاء أن احتمال اصطدام الكويكب YR4، الذي اكتشفه علماء الفلك أخيراً، بالأرض في عام 2032 أصبح 3,1%. وهو أعلى مستوى جرى تسجيله على الإطلاق منذ بدء الرصد.

ويقدر عرض هذا الكويكب بين 40 و90 متراً، وقد يصطدم بالأرض في 22 ديسمبر 2032، وفق تقديرات وكالات الفضاء الدولية، ما قد يُلحق أضراراً كبيرة تصل إلى حد تدمير مدينة بأكملها.

لكن هذا التوقع يجب أن يؤخذ بحذر شديد لأنه يعتمد على بيانات أولية ومن المرجح أن يتغير في الأسابيع والأشهر المقبلة، على ما يؤكد خبراء قابليتهم وكالة فرانس برس.

وقال بروس بيتس من جمعية "جمعية الكواكب" -Pla Society netary الأمريكية لوكالة فرانس برس "لا أشعر بالذعر"، داعياً في الوقت نفسه إلى إجراء مراقبة دقيقة للكويكب الذي أطلق عليه اسم YR4 2024.

وفي حال اصطدامه بالأرض، فإن تأثيره قد يكون أقوى بـ500 مرة من القنبلة النووية التي ألقيت على هيروشيما، بحسب التقديرات الحالية. وهذا يكفي لمحو مدينة بأكملها، بحسب بيتس، أو حتى التسبب في حدوث تسونامي، إذا ما حدث الاصطدام بالقرب من جزيرة أو السواحل.

ورغم أن خطر الاصطدام ي عتبر منخفضاً للغاية حالياً، إلا أنه الأعلى على الإطلاق منذ أكثر من عقدين من رصد الأجرام السماوية.

وقال رئيس مكتب الدفاع الكوكبي في وكالة الفضاء الأوروبية ريتشارد مويسل لوكالة فرانس برس إن مثل هذا الحدث "نادر للغاية"، لكنه طمان إلى أن "لا خطر على العامة في الوقت الحالي".